هيئة الوثائق
والمحفوظات الوطنية

جَنوُب البَاطِنَة
في ذاكرة التاريخ العُماني

ندوة محافظة جنوب الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني

26-28 أكتوبر 2026م

ولاية الرستاق

www.nraa.gov.om | nraaoman

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية
سلطنة عُمان
2026م

جَنوُب البَاطِنَة
في ذاكرة التاريخ العُماني

ندوة محافظة جنوب الباطنة
في ذاكرة التاريخ العُماني

ولاية الرستاق، 26-28 أكتوبر 2026م

المحتويات

- نبذة تعريفية عن الندوة
- برنامج أعمال الندوة
- محـــاور وموضوعـــات الأوراق العلمية
- ملخصـــات الأوراق العلمية

ندوة محافظة جنوب الباطنة
في ذاكرة التاريخ العُماني
ولاية الرستاق، 26-28 أكتوبر 2026م

المقدمة:

إيمانًا من هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بأهمية حفظ الذاكرة الوطنية، وتتبع تاريخ سلطنة عُمان عبر الحقب الزمنية المتعاقبة؛ تنظم الهيئة ندوة بعنوان «محافظة جنوب الباطنة في ذاكرة التاريخ العماني». تهدف الندوة إلى استجلاء المكانة التاريخية والحضارية للمحافظة بوصفها نقطة تواصل مع الحضارات وشريانًا حيويًا للتجارة البرية والبحرية، مستندةً في ذلك إلى قراءة فاحصة للوثائق والمخطوطات والمرويات الشفوية وغيرها من المصادر، التي توثق ثقلها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي.

موضوع الندوة:

محافظة جنوب الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني.

أهداف الندوة:

1. تتبّع التاريخ العُماني والحضارة العُمانية عبر مختلف العصور التاريخية.
2. إلقاء الضوء على تاريخ وحضارة محافظة جنوب الباطنة.
3. دراسة الأبعاد الاقتصادية والسياسية والسياحية للموقع الجغرافي والاستراتيجي لمحافظة جنوب الباطنة.
4. إبراز دور أبناء وأهالي محافظة جنوب الباطنة في مسيرة الحضارة العُمانية والإنسانية.
5. الكشف عن الآثار والشواهد التاريخية في محافظة جنوب الباطنة في مختلف الحقب التاريخية.
6. استعراض جوانب من الحياة العلمية والثقافية والأدبية في محافظة جنوب الباطنة.
7. إبراز أهمية الوثائق والمخطوطات في الكشف عن الجوانب المختلفة لتاريخ محافظة جنوب الباطنة.
8. إبراز أهمية الرواية الشفوية في حفظ الذاكرة الوطنية.

محاور الندوة:

1. المحور التاريخي والسياسي:

- الموقع الجغرافي وأهميته التاريخية والجيوستراتيجية.
- الأحداث السياسية خلال الحِقب التاريخية المختلفة.
- التواصل الحضاري مع مختلف الحضارات.

2. المحور الاقتصادي:

- الأنشطة الاقتصادية والزراعية والصناعية والثروات الطبيعية.
- التجارة ودورها في تعزيز التقارب والتواصل مع الحضارات والشعوب.
- الطرق والقوافل، الرحلات التجارية البرية والبحرية.
- الملاحة البحرية وصناعة السفن.
- الموانئ والأسواق والحارات القديمة (تخطيطها، نظامها، السلع والبضائع، الحِرف

والصناعات) ودورها في حركة الأنشـــطة التجارية والاقتصادية.
• الأفلاج والعيون والقنوات المائية وعلاقتها بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية.
• المقومات السياحية في المحافظة، وأثرها على الاقتصاد.

3. المحور الاجتماعي:

• السكان ونمط الحياة الاجتماعية في (الجبل والسهل والساحل).
• الأحوال البيئية والمناخية كالجفاف والأمطار والأعاصير وأثرها على المجتمع.
• العـــادات والتقاليـــد (اللبـــاس، المأكـــولات، الفنـــون الشـــعبية، المناسبـــات والاحتفـــالات).
• المرأة وإسهاماتها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.
• الوقف ودوره في المجتمع.

4. المحور الثقافي والعلمي:

• المؤسســـات التعليمية (الكتاتيب، المســـاجد، المجالس العلميـــة) ونظام التعليم فيها .
• النتاج العلمي لأبرز العلماء والأدباء والمفكرين.
• الآداب والفنون (اللغات واللهجات، الشعر، الفنون، الحكايات الشعبية).
• التحصينات الدفاعية (القلاع، الحصون، الأبراج).
• العمارة التقليدية وتطورها.
• المواقع الأثرية (المدافن، الشواهد، اللُقى والمقتنيات، الكتابات الصخرية).
• استدامة التراث والاستثمار في المواقع التاريخية.
• كتابات الرحّالة والمستكشفين.
• محافظة جنوب الباطنة في الصحافة العربية والعالمية.
• أهمية الوثائق والمخطوطات ودورها في مجال كتابة وحفظ الذاكرة الوطنية.
• الرواية الشفوية ودورها في الكتابة التاريخية العمانية المعاصرة.

المستهدفون:

- المتخصصون من الباحثين في مجالات التاريخ والتراث الثقافي والجغرافيا والتخطيط الحضري والهندسة المعمارية والآثار والاقتصاد.
- المثقفون والكتّاب من داخل السلطنة وخارجها.
- المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات القطاع العام والخاص ذات العلاقة.
- طلاب وطالبات مؤسسات التعليم العالي في السلطنة.
- المهتمون بالتراث الثقافي من عامة أفراد المجتمع.

المتحدثون:

- أكاديميون متخصصون في تاريخ وحضارة عُمان.
- مثقفون وكتّاب معنيون بتاريخ وحضارة عُمان.
- المهتمون من الباحثين والدارسين في موضوعات الندوة ومحاورها.

المنظمون:

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، سلطنة عُمان.

مكان انعقاد الندوة:

سلطنة عُمان – محافظة جنوب الباطنة - ولاية الرستاق.

الزمان:

26-28 أكتوبر 2026م.

مدة الندوة:

ثلاثة أيام.

برنامج
أعمال الندوة

اليوم الأول

الاثنين، 26 أكتوبر 2026م

برنامج حفل الافتتاح

الحـــــدث	التـوقيت (صباحًـا)
الاستقبال وتسجيل المشاركين	10:00-9:00
حفل الافتتاح	10:45-10:00
استراحة	11:15-10:45
إنطلاق جلسات النـدوة	11:15

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د. شيخة بنت عبدالله المنذري

الوقت		العنوان
من	إلى	
11:15	11:30	بلدان جنوب الباطنة وبنادرها كما صورها مخطوط «صفة عُمان وبلدانها جبالها وأوديتها» لمؤلفه ناصر بن سالم البوسعيدي (ق12هـ/18م) د. موسى بن سالم البراشدي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان
11:30	11:45	التحصينات في جنوب الباطنة كأداة لترسيخ سلطة الدولة د. بهية بنت سعيد العذوبي مشرف أول تاريخ ، وزارة التعليم، سلطنة عُمان
11:45	12:00	أعلام من محافظة جنوب الباطنة في المهجر الأفريقي ودورهم الاجتماعي والثقافي والسياسي د. سليمان بن سعيد الكيومي أستاذ مساعد، جامعة البريمي، سلطنة عُمان
12:00	12:15	الأبراج الدفاعية في مركز ولاية نخل: دراسة تاريخية في الدور والموقع وتقنيات التحصين د. علي بن سعيد الريامي أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان د. ناصر بن حمد الهنائي باحث متخصص في الآثار، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان
12:15	12:30	المنظومة الإنتاجية في جنوب الباطنة في عهد اليعاربة (1624 - 1744م): دراسة في الموارد والوسائل د. أحمد بن حميد التوبي أخصائي مناهج تعليمية تاريخ أول، وزارة التعليم، سلطنة عُمان
12:30	12:45	محافظة جنوب الباطنة في كتابات الرحالة: قراءة تحليلية في تمثلات المكان في الذاكرة التاريخية العُمانية د. مريم بنت حميد الغافري أخصائية مناهج لغة عربية أول، وزارة التعليم، سلطنة عُمان
12:45	1:15	مناقشة (30 دقيقة)
1:15	2:15	وجبة الغداء

اليوم الثاني

الثلاثاء، 27 أكتوبر 2026م

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د. علي بن سعيد الريامي

الوقت		العنوان
من	إلى	
8:45	9:00	طرق القوافل في محافظة جنوب الباطنة وأثرها الاقتصادي: دراسة تاريخية جغرافية (القرن 10-14هـ / 16-20م) د. سليم بن محمد الهنائي أستاذ مساعد، جامعة نزوى، سلطنة عُمان
9:00	9:15	الفرضة ونظام الجمارك في ولايتي بركاء والمصنعة في النصف الثاني من القرن العشرين د. أمل بنت سيف الخنصوري مشرفة تاريخ، وزارة التعليم، سلطنة عُمان
9:15	9:30	الوصايا الشرعية والتاريخ الاجتماعي لجنوب الباطنة قراءة في وصية سلطان بن مسعود ابن شاذان د. ناصر بن سيف السعدي أستاذ مساعد، جامعة نزوى، سلطنة عُمان
9:30	9:45	دفاتر الأفلاج مصدرًا لتاريخ الحياة الاجتماعية في مدينة الرستاق: دفتر فلج الميسر 1219هـ/1804م أنموذجًا د.خلود بنت حمدان الخاطري أستاذ مساعد، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق، سلطنة عُمان
9:45	10:00	القواعد الحاكمة للتوثيق في نسخ الأفلاج العُمانية دراسة تأصيلية تطبيقية «نسخة فلج العوابي أنموذجًا» الأزهر بن يوسف الراشدي واعظ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عُمان
10:00	10:30	مناقشة (30 دقيقة)
10:30	11:00	استراحة (30 دقيقة)

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د. موسى بن سالم البراشدي

الوقت		العنوان
من	إلى	
11:00	11:15	جهود وزارة التراث والسياحة في التنقيبات والدراسات الأثرية بمحافظة جنوب الباطنة: موقع حيّ السرح أنموذجًا هدى بنت مصبح الديهني أخصائية آثار، وزارة التراث والسياحة، سلطنة عُمان
11:15	11:30	الكتابات الصخرية وأهميتها كمصدر تاريخي لمحافظة جنوب الباطنة أ.د. سعيد بن محمد الهاشمي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر (أكاديمي متفرغ)، سلطنة عُمان
11:30	11:45	إضاءة على آثار الألف الثالث والثاني قبل الميلاد في محافظة جنوب الباطنة د. أحمد فاطمة كزّو باحث آثار ومدير ميداني لبعثة جامعة روما سابينزا في شبه الجزيرة العربية والخليج، الجمهورية الايطالية
11:45	12:00	الفنون الصخرية في محافظة جنوب الباطنة «أبجدية وادي السحتن الأبجدية العُمانية المبكرة» حارث بن سيف الخروصي باحث متخصص في دراسة الكتابات والرسوم الصخرية، سلطنة عُمان
12:00	12:15	جامع العلاية بالرستاق «أربعة قرون من العطاء الحضاري»: قراءة في الأدوار الثقافية والاجتماعية من خلال التاريخ المروي د. سامية بنت محمد البحري باحث تربوي أول، وزارة التعليم، سلطنة عُمان
12:15	12:30	مدرسة جامع البياضة وأثرها في الحراك العلمي العُماني (1880م-1980م) دراسة تاريخية توثيقية د. هيثم بن أحمد السالمي كاتب بالعدل، المجلس الأعلى للقضاء، سلطنة عُمان
12:30	1:00	مناقشة (30 دقيقة)
1:00	2:00	وجبة الغداء

اليوم الثالث

الأربعاء، 28 أكتوبر 2026م

الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: د. سليمان بن عمير المحذوري

الوقت		العنوان
من	إلى	
8:45	9:00	الرستاق في الذاكرة الشعرية العُمانية في عصر دولة اليعاربة: دلالات المكان والسلطة والعلم د. فوزية بنت سيف الفهدي باحثة في الأدب العربي ونقده، سلطنة عُمان
9:00	9:15	الخصائص اللغوية للهجات محافظة جنوب الباطنة في ضوء التنوع اللهجي العُماني: دراسة وصفية مقارنة د. عامر بن أزاد الكثيري محاضر أول لغة عربية، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة، سلطنة عُمان
9:15	9:30	تمثلات النسق المكاني لمحافظة جنوب الباطنة في التراجم الأدبية العُمانية «كتاب شقائق النعمان نموذجًا» د. شيخة بنت عبدالله المنذري أستاذ مشارك، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق، سلطنة عُمان
9:30	9:45	المواقع والشخصيات العُمانية المدرجة في المنظمات الإقليمية والدولية قراءة تحليلية في الأبعاد الثقافية والاقتصادية د. يونس بن جميل النعماني مدير دائرة قطاع الثقافة، اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، سلطنة عُمان
9:45	10:00	الحارات التاريخية في سلطنة عُمان وإمكانات توظيفها في السياحة التراثية: حارتي بيت القرن وقصرى أنموذجًا مريم بنت صالح السعدي محاضرة، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة، سلطنة عُمان
10:00	10:25	مناقشة (25 دقيقة)
10:25	10:55	استراحة (30 دقيقة)

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: د. خلود بنت حمدان الخاطري

الوقت		العنوان
من	إلى	
10:55	11:10	جنوب الباطنة في الصحافة العُمانية خلال الفترة من 1972-1985م صحيفة عُمان ومجلة العقيدة أنموذجًا د. عبدالعزيز بن هلال الخروصي باحث متخصص في التاريخ الشفوي العُماني والدراسات الوثائقية العُمانية، سلطنة عُمان
11:10	11:25	حركة نسخ المخطوطات في محافظة جنوب الباطنة خلال الفترة من القرن 10هـ/16م-القرن 14هـ/20م محمد بن فائل الطارشي رئيس قسم الثقافة، إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة جنوب الباطنة، سلطنة عُمان
11:25	11:40	الحراك العلمي في ولاية وادي المعاول في ضوء المخطوطات والوثائق والأوقاف بدر بن سعود المعولي باحث في المخطوطات والوثائق، سلطنة عُمان
11:40	11:55	إسهامات المرأة الوقفية بجنوب الباطنة ودورها الحضاري سامية بنت سيف البطاشي باحثة شؤون إسلامية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عُمان
11:55	12:20	مناقشة (25 دقيقة)
12:20	12:35	استراحة (15 دقيقة)
12:35	1:35	حفل الختام
1:35	2:35	وجبة الغداء

محاور
وموضوعات
الأوراق العلمية

المحور الأول، التاريخي والسياسي:		
ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	بلدان جنوب الباطنة وبنادرها كما صورها مخطوط «صفة عُمان وبلدانها جبالها وأوديتها» لمؤلفه ناصر بن سالم البوسعيدي (ق12هـ/18م) د.موسى بن سالم البراشدي	30
2	التحصينات في جنوب الباطنة كأداة لترسيخ سلطة الدولة د.بهية بنت سعيد العذوبي	32
3	أعلام من محافظة جنوب الباطنة في المهجر الأفريقي ودورهم الاجتماعي والثقافي والسياسي د. سليمان بن سعيد الكيومي	34
4	الأبراج الدفاعية في مركز ولاية نخل: دراسة تاريخية في الدور والموقع وتقنيات التحصين د. علي بن سعيد الريامي د. ناصر بن حمد الهنائي	36
المحور الثاني، الاقتصادي:		
1	المنظومة الإنتاجية في جنوب الباطنة في عهد اليعاربة (1624-1744م): دراسة في الموارد والوسائل د. أحمد بن حميد التوبي	40
2	طرق القوافل في محافظة جنوب الباطنة وأثرها الاقتصادي: دراسة تاريخية جغرافية (القرن 10-14هـ / 16-20م) د. سليّم بن محمد الهنائي	42
9	الفرضة ونظام الجمارك في ولايتي بركاء والمصنعة في النصف الثاني من القرن العشرين د. أمل بنت سيف الخنصوري	44
11	الحارات التاريخية في سلطنة عُمان وإمكانات توظيفها في السياحة التراثية: حارتي بيت القرن وقصرى أنموذجًا مريم بنت صالح السعدي	46

	المحور الثالث، الإجتماعي:	
1	الوصايا الشرعية والتاريخ الاجتماعي لجنوب الباطنة قراءة في وصية سلطان بن مسعود ابن شاذان د. ناصر بن سيف السعدي	50
2	دفاتر الأفلاج مصدرًا لتاريخ الحياة الاجتماعية في مدينة الرستاق: دفتر فلج الميسر 1219هـ/1804م أنموذجًا د. خلود بنت حمدان الخاطري	52
3	إسهامات المرأة الوقفية بجنوب الباطنة ودورها الحضاري سامية بنت سيف البطاشي	54
	المحور الرابع، الثقافي والعلمي:	
1	محافظة جنوب الباطنة في كتابات الرحالة: قراءة تحليلية في تمثلات المكان في الذاكرة التاريخية العُمانية د. مريم بنت حميد الغافري	58
2	القواعد الحاكمة للتوثيق في نسخ الأفلاج العُمانية دراسة تأصيلية تطبيقية «نسخة فلج العوابي أنموذجًا» الأزهر بن يوسف الراشدي	60
3	الرستاق في الذاكرة الشعرية العُمانية في عصر دولة اليعاربة: دلالات المكان والسلطة والعلم د. فوزية بنت سيف الفهدي	62
4	الخصائص اللغوية للهجات محافظة جنوب الباطنة في ضوء التنوع اللهجي العُماني: دراسة وصفية مقارنة د. عامر بن أزاد الكثيري	64
5	تمثلات النسق المكاني لمحافظة جنوب الباطنة في التراجم الأدبية العُمانية «كتاب شقائق النعمان نموذجًا» د. شيخة بنت عبدالله المنذري	66
6	الكتابات الصخرية وأهميتها كمصدر تاريخي لمحافظة جنوب الباطنة أ.د. سعيد بن محمد الهاشمي	68

7	إضاءة على آثار الألف الثالث والثاني قبل الميلاد في محافظة جنوب الباطنة د. أحمد فاطمة كزّو	70
8	الفنون الصخرية في محافظة جنوب الباطنة «أبجدية وادي السحتن الأبجدية العُمانية المبكرة» حارث بن سيف الخروصي	72
9	جامع العلاية بالرستاق «أربعة قرون من العطاء الحضاري»: قراءة في الأدوار الثقافية والاجتماعية من خلال التاريخ المروي د. سامية بنت محمد البحري	74
10	مدرسة جامع البياضة وأثرها في الحراك العلمي العُماني (1880م-1980م) دراسة تاريخية توثيقية د. هيثم بن أحمد السالمي	76
11	الحراك العلمي في ولاية وادي المعاول في ضوء المخطوطات والوثائق والأوقاف بدر بن سعود المعولي	78
12	المواقع والشخصيات العُمانية المدرجة في المنظمات الإقليمية والدولية قراءة تحليلية في الأبعاد الثقافية والاقتصادية د. يونس بن جميل النعماني	80
13	جنوب الباطنة في الصحافة العُمانية خلال الفترة من 1972 -1985م صحيفة عُمان ومجلة العقيدة أنموذجًا د. عبدالعزيز بن هلال الخروصي	82
14	حركة نسخ المخطوطات في محافظة جنوب الباطنة خلال الفترة من القرن10هـ/16م-القرن14هـ/20م محمد بن فائل الطارشي	84
16	جهود وزارة التراث والسياحة في التنقيبات والدراسات الأثرية بمحافظة جنوب الباطنة: موقع حيّ السرح أنموذجًا هدى بنت مصبح الديهني	86

ملخصات الأوراق العلمية والسير الذاتية للمشاركين

المحور
التاريخي والسياسي

بلدان جنوب الباطنة وبنادرها كما صورها مخطوط «صفة عُمان وبلدانها جبالها وأوديتها» لمؤلفه ناصر بن سالم البوسعيدي (ق 12هـ/ 18م)

د. موسى بن سالم البراشدي

يُعد مخطوط «صفة عُمان وبلدانها» وثيقة تاريخية وجغرافية نادرة، كُتبت في عهد الإمام سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيدي، لتقدم وصفاً حياً للطبيعة العُمانية، تركز هذه الدراسة على رصد وتوثيق «بلدان جنوب الباطنة» مثل الرستاق ونخل والمعاول، وبنادرها مثل بركاء والمصنعة كما وصفها المؤلف، مستعرضاً ملامحها العمرانية، ومواردها المائية، وتركيبتها السكانية، لبيان الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية التي كانت تتمتع بها هذه المنطقة في تلك الحقبة.

تهدف الدراسة إلى استخراج وتصنيف المسميات الجغرافية لبلدان جنوب الباطنة الواردة في المخطوط، إلى جانب تحليل الوصف المكاني للمدن الكبرى كالرستاق ونخل من حيث الحصون، والأفلاج، والزراعة، وكذلك بيان الحالة الاقتصادية من خلال رصد المحاصيل الزراعية والمهن المذكورة في المخطوط للمنطقة، إضافةً إلى تتبع المسارات الجغرافية التي ربطت بين الجبل الأخضر وبين حواضر جنوب الباطنة.

تناقش الدراسة ثلاثة محاور، يتناول الأول: التعريف بالمخطوط ومؤلفه، بينما يُركز المحور الثاني على البيئات: الجبلية الداخلية في جنوب الباطنة، أما المحور الثالث فيتناول: البنادر البحرية في محافظة جنوب الباطنة كما أوردها المخطوط المُشار إليه.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استقراء النص التاريخي للمخطوط، وتفريغ البيانات الجغرافية المتعلقة بجنوب الباطنة، ثم مقارنتها بالواقع الجغرافي الحالي لتحديد التغيرات أو الاستمرارية في المسميات والملامح المكانية.

من المتوقع أن تخرج الدراسة بعدد من النتائج منها إثبات أن الرستاق كانت تمثل المركز الإداري والروائي الأهم في تلك الفترة، وتوثيق شبكة الري المتمثلة في أفلاج محافظة جنوب الباطنة في تلك الفترة، إذ كانت تتدفق بغزارة في حواضرها، والكشف عن التنوع الزراعي الفريد الذي كانت تشتهر به تلك البلدان آنذاك.

إلى جانب تقديم معجم جغرافي مصغر للمواقع المذكورة في المخطوط وتحديد إحداثياتها الوصفية التاريخية.

الكلمات المفتاحية: الرستاق، نخل، بركاء، المصنعة، مخطوط.

د. موسى بن سالم البراشدي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة السلطان قابوس، حاصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ من جامعة السلطان قابوس عام 2015م، وشغل العديد من الوظائف الإدارية في وزارة التربية والتعليم حتى عام 2021م، كما عمل بوظيفة أستاذ مساعد بكلية التربية والآداب بجامعة صحار خلال العام الأكاديمي 2022/2021م، وله العديد من المشاركات داخل السلطنة وخارجها في المجالات التاريخية والتربوية، وحاصل على جائزة الإبداع الثقافي في مجال الدراسات التاريخية لعام 2021م، كما له العديد من الإصدارات أبرزها «الدور السياسي لعلماء عُمان خلال الفترة من 1034هـ/1624م إلى 1162هـ/1749م» الصادر عام 2019م، وكتاب «الحياة العلمية بعُمان في عهد اليعاربة» الصادر عام 2013م.

التحصينات في جنوب الباطنة كأداة لترسيخ سلطة الدولة

د. بهية بنت سعيد العذوبي

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التحصينات الدفاعية في محافظة جنوب الباطنة بوصفها أدوات استراتيجية فاعلة أسهمت في بناء الدولة وترسيخ سلطتها السياسية، وليس باعتبارها منشآت عسكرية ذات وظيفة دفاعية فحسب. تسعى الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين انتشار الحصون والقلاع في ولايات المحافظة، ولا سيما الرستاق ونخل وبركاء، وبين مراحل التوسع السياسي والعسكري، وتحليل كيفية توظيف هذه المنشآت في ضبط المجال السياسي، وتأمين المراكز السكانية والطرق الحيوية، وتعزيز السيطرة على الموارد ومواقع النفوذ.

تنبع أهمية الدراسة من إبراز البعد السياسي والإداري للتحصينات العُمانية، وإعادة قراءة وظائفها في سياق بناء الدولة وتحقيق الاستقرار السياسي، مما سيكون له أثر كبير في إثراء الدراسات المتعلقة بتاريخ العمران العسكري والسلطة في عُمان، ويسهم في فهم أعمق لتكامل القوة العسكرية والسلطة السياسية عبر التاريخ.

تتبع هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي، وذلك من خلال دراسة المصادر التاريخية والوثائق، وتحليل المعطيات المكانية والمعمارية للتحصينات، وربطها بالسياقات السياسية والعسكرية التي صاحبت مراحل بنائها وتوظيفها.

وتتمثل محاور الدراسة في خمسة محاور رئيسة: الأول: الإطار التاريخي للتحصينات في محافظة جنوب الباطنة وتطورها الزمني، الثاني: الأبعاد الاستراتيجية لاختيار مواقع التحصينات في جنوب الباطنة، الثالث: الوظيفة العسكرية والأمنية للحصون والقلاع، الرابع: الدور السياسي والإداري للتحصينات في ترسيخ سلطة الحكم، الخامس: العلاقة بين التوسع السياسي والعسكري للدولة وانتشار التحصينات.

وتتوقع الدراسة أن تخلص إلى أن تحصينات جنوب الباطنة شكّلت عنصرًا محوريًا في مشروع بناء الدولة، وأسهمت في تحقيق الاستقرار السياسي وتعزيز مركز السلطة، وأنها مثّلت أدوات فاعلة في إدارة المجال السياسي والعسكري في عُمان.

الكلمـــات المفتاحيـــة: التحصينـــات الدفاعية، جنـــوب الباطنة، الســـلطة السياسية، الحصـــون والـــقلاع، التخطيط الاستراتـــيجي، التاريـــخ العُماني.

د. بهية بنت سعيد العذوبي

مشرف أول تاريـــخ بوزارة التعليم، وأستاذة مســـاعدة في التاريـــخ الحديث والمعاصر بجامعـــة الشرقيـــة متخصصـــة في التاريخ العســـكري العُماني حصلـــت على درجتي الدكتوراه والماجستير بامتياز من جامعة الســـلطان قابـــوس. برزت كباحثة أكاديمية مـــن خلال مؤلفها «التاريـــخ السياسي والحضاري لمنطقة القابل» وسلســـلة بحوث محكمة تناولت النظـــم الدفاعية والعلاقـــات الاستراتيجية العُمانيـــة دولياً. مثّلت ســـلطنة عُمـــان في محافـــل علمية بـــدول الخليـــج والـــدول العربية بشـــكل عام، وقدمـــت أوراقـــاً بحثية رصينـــة في مؤتمرات، ونـــدوات محلية، ودوليـــة، وإقليمية. تشـــغل حاليا عضويـــة الجمعية التاريخيـــة العُمانية وجمعية التاريـــخ والآثار بدول مجلـــس التعاون لدول الخليـــج العربية، ولها إســـهامات إعلامية واســـعة في توثيق الذاكـــرة الوطنية العُمانيـــة عبر البرامج الإذاعيـــة والوثائقية.

أعلام من محافظة جنوب الباطنة في المهجر الأفريقي ودورهم الاجتماعي والثقافي والسياسي

د. سليمان بن سعيد الكيومي

تتناول هذه الدراسة الدور الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي اضطلع به عدد من أعلام محافظة جنوب الباطنة في المهجر الأفريقي، في سياق العلاقات التاريخية التي ربطت عُمان بسواحل شرق أفريقيا عبر قرون طويلة، وما نتج عنها من هجرات عُمانية أسهمت في نشوء مراكز حضارية نشطة في مدن الساحل الشرقي لأفريقيا، حيث لم يقتصر حضور العُمانيين في تلك المناطق على النشاط التجاري والإداري، بل امتد ليشمل مجالات الثقافة والتعليم والعمل الاجتماعي.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا لم يُفرد له- في حدود ما اطلع عليه الباحث- دراسة مستقلة، رغم اهتمام عدد من الدراسات بتاريخ الوجود العُماني في شرق أفريقيا بصورة عامة. ويهدف البحث إلى التعريف بعدد من أعلام محافظة جنوب الباطنة الذين كان لهم حضور في الحياة العامة بشرق أفريقيا، ومن أبرزهم: الشيخ سيف بن ناصر بن سليمان الخروصي، والشيخ سالم بن محمد بن سالم الرواحي، والشيخ يحيى بن خلفان بن جاعد الخروصي، والشيخ سليمان بن ناصر اللمكي.

تتناول هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسة: الأول: التعريف بأعلام جنوب الباطنة في المهجر الأفريقي وظروف هجرتهم، الثاني: أدوارهم الاجتماعية والثقافية في مجالات التعليم والإرشاد ونشر الثقافة العربية الإسلامية، الثالث: إسهاماتهم في الحياة العامة وبعض الجوانب الإدارية والسياسية. وتعتمد الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي من خلال تتبع تراجم هؤلاء الأعلام وتحليل أدوارهم، بالاعتماد على المصادر التاريخية العُمانية وبعض الدراسات الحديثة، بما يسهم في إبراز جانب من التواصل الحضاري بين عُمان وشرق أفريقيا.

الكلمات المفتاحية: جنوب الباطنة، شرق أفريقيا، العلماء العُمانيون، زنجبار.

د. سليمان بن سعيد الكيومي

أستاذ مساعد بجامعة البريمي، حاصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس عام 2016م. كما شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة بتاريخ عُمان، منها الندوة الدولية «الإمام محمد بن عبدالله الخليلي» بجامعة نزوى (2016م)، وندوة «حركة نسخ المخطوطات في عُمان» بالنادي الثقافي (2018م)، وندوة «العلاقات العُمانية البريطانية» بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، إضافة إلى مشاركاته في ندوات التاريخ العُماني بجامعة السلطان قابوس وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية. له مشاركات إعلامية في برامج إذاعية وتلفزيونية عن تاريخ عُمان، ونشر عددًا من البحوث في مجلات علمية محكمة. كما له إصداريـن: الحركة العلمية في زنجبار وساحل شرق أفريقيا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر (2020م)، ومصادر الشيخ السالمي ومنهجه في الكتابة التاريخية (2022م).

الأبـراج الدفاعيـة في مركز ولايـة نخل: دراسـة تاريخية في الـدور والموقع وتقنيـات التحصين

د. علي بن سعيد الريامي، د. ناصر بن حمد الهنائي

تتناول هذه الدراسـة توثيـق الأبراج الدفاعيـة في ولاية نخل بوصفها عـنصرًا محوريًا ضمن منظومـة التحصين التقليدية في عُمـان، من خلال تحليل أدوارها العسـكرية والأمنيـة، واستقصـاء علاقتها بالموقـع الجغرافي، وبيـان تقنيات البنـاء والتحصين المرتبطـة بها. وتُظهر المعطيات أن هذه الأبراج شُيّـدت خلال فترات تاريخية متعاقبة، وأُعيـد بنـاء بعضها في حقـب لاحقة، فيما خضعـت مجموعة منهـا لأعمال ترميم حديثـة من قبـل وزارة التراث والسياحة، في حين تعرّض بعضهـا الآخر للتدهور بدرجات متفاوتة.

تكمن أهمية الدراسـة في إسـهامها في حفـظ الذاكرة العمرانية للولايـة بوصفها جزءًا مـن التراث المـادي، إلى جانب توثيـق الروايات الشـفوية المرتبطة بهـذه الأبراج وما تحملـه مـن دلالات ثقافية واجتماعيـة، بما يعزز الربـط بين البعدين المـادي وغير المـادي للتراث. تسـعى الدراسـة إلى توفير قاعـدة بيانات علمية يمكـن الإفادة منها في الدراسـات التاريخية والمعماريـة، وفي دعم جهود صـون التراث الثقافي والتخطيط للتوظيف السيـاحي المستدام.

تتمثل المشـكلة البحثيـة في محدودية التوثيق المنـهجي للأبراج الدفاعيـة في ولاية نخـل، وتشتت المعلومات المتعلقـة بوظائفها وتطورها الزمني، فـضلاً عن الحاجة إلى تحليل أثـر العوامل الجغرافية كالجبال والأودية ومسـارات الحركـة في اختيار مواقعها وتشـكيل خصائصها الدفاعيـة. وتهدف الدراسـة إلى إعداد توثيق علمـي تحليلي يبرز العلاقـة بين الـدور والموقع وتقنيـات التحـصين، بالاعتماد على المنهـج الوصفي التـاريخي، وتوظيف أدوات المسـح الميداني والمقـابلات المباشرة.

وقـد انتظم البحث في إطـار نظري يتناول تحصينات الأبـراج الدفاعية في عُمان عمومًا وولاية نخل خصوصًا، تتضمن الدراسـة ثلاثة مباحث رئيسـة: الأول: يُعنى بالتوصيف الميـداني للأبراج من حيـث المواقع والحالـة الراهنة والسـمات المعمارية وتقنيات التحـصين، والثاني: يركـز على تحليل الدور الدفاعي وأنماط الاتصال البصري ومسـارات

الحركــة، والثالث: يعالــج الروايات والحكايات الشــعبية المرتبطة بهــذه الأبراج. ومن المتوقــع أن يخــرج البحث بنتائــج تؤكــد على الاستراتيجية الدفاعية في بنــاء الأبراج واختيــار مواقعها بعناية في ولايــة نخل وارتباطها بالأحــداث التاريخية المهمة.

الكلمــات المفتاحية: ولايــة نخل، الأبراج الدفاعيــة، التحصين، التراث المــادي، التراث غير المادي.

د. علي بن سعيد الريامي

أستاذ مشــارك في التاريخ الإسلامي المشــارك بقســم التاريخ، كليــة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة الســلطان قابوس. ورئيس قســم التاريخ منــذ سبتمبر 2020م حتى أغســطس 2026م. نشر مجموعــة مــن البحــوث العلمية في مــجلات علمية محكّمة. كما لدية مجموعــة من الإصدارات العلمية المنشــورة. أشرف على عدد من رســائل الماجــستير وأطروحات الدكتوراه بجامعة الســلطان قابوس، ومشرف مشــارك على عــدد من الطلبــة في جامعات دوليــة، محكم في عــدد من المــجلات العلمية، وتحكيــم المنشــورات العلمية في المؤتمــرات والنــدوات، كما شــارك في العديد من النــدوات والمؤتمرات المحليــة والدولية، يمتلك خبرة في مراجعــة الإصدارات العلمية في تخصص التاريــخ وكتب التراث الثقــافي العُماني.

د. ناصر بن حمد الهنائي

باحث متخصــص في الآثار، بجامعة الســلطان قابوس، حاصل على شــهادة الدكتوراه مــن جامعــة فيينــا بجمهورية النمســا، وشــهادة الماجــستير من جامعة شــفيلد بالمملكة المتحدة. أســهم في العديد مــن اللجان الداخليــة والخارجية المتخصصة بــالتراث الأثري. ســاهم في إعداد قائمــة التراث الوطني لليونســكو والمداخل المتعلقة بالآثــار في الموســوعة العُمانيــة. يعتبر الباحث خــبيرا ومحكما معتمــدا في المحاكم العُمانيــة في القضايا المختصــة بالتراث الأثري. تشــمل الاهتمامــات البحثية آثار ما قبــل التاريخ والبحوث حــول الذاكرة المحلية والتاريخ الشــفهي. يقــوم الباحث على توظيــف التقنيات الحديثــة في العمل الأثري كنظم المعلومــات الجغرافية واستخدام الذكاء الاصطناعــي والبرامج الحديثة.

المحور الاقتصادي

المنظومة الإنتاجية في جنوب الباطنة في عهد اليعاربة (1624-1744م): دراسة في الموارد والوسائل

د. أحمد بن حميد التوبي

حكمت دولة اليعاربة من 1624م إلى 1744م، وشمل حكمها نواحي عُمان كلها، ووصفت بالقوة والازدهار في جميع المجالات، ومنها المجال الاقتصادي، وتعرّضت هذه الدولة بعد عهود الخمسة الأوائل من حكامها، للضعف والانقسام، حتى تهاوت وسقطت، وتعد محافظة جنوب الباطنة مسقط رأس حكّام هذه الدولة، ومن أهم حواضرها، فقد انطلقوا من الرستاق، واتخذوها فيما بعد مركزًا لحكمهم، ولذلك فقد حظيت بمزيد من الاهتمام والتطوير، حيث شهدت العديد من المشاريع الاقتصادية، التي تركت أثرًا مهمًا آنذاك على حياة الناس، ولا زال أثرها مستمرًا حتى يومنا هذا.

ستتناول هذه الدراسة أهم الموارد الاقتصادية، والأدوات ووسائل الإنتاج، والمشاريع المنجزة في هذه المحافظة، ونظرًا لأهمية الانجازات الاقتصادية، ومكانة جنوب الباطنة في عصر دولة اليعاربة كان من المهم نقل تلك التجربة للاستفادة منها، وترتبط هذه الدراسة بالمحور الاقتصادي، ولتحقيق النتائج المتوقعة، وأهمها: معرفة الجوانب الإنمائية في الزراعة والتجارة، والتي شملت العديد من البلدان، كالرستاق، وبركاء، والمصنعة، ووادي المعاول، والجهد المبذول في الارتقاء بها، ستتبع هذه الدراسة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي، معتمدًا على المصادر الفقهية والأدبية التي تعود لعصر اليعاربة، ومنها: منهج الطالبين وبلاغ الراغبين للشيخ خميس بن سعيد الشقصي، وقصائد الشيخين سعيد بن محمد الغشري الخروصي، وخلف بن سنان الغافري.

الكلمات المفتاحية: الزراعة، التجارة، الصاروج، فلج الكامل، فلج الحزم، المبسلي.

د. أحمد بن حميد التوبي

أخصـــائي مناهج تعليمية تاريـــخ أول، بوزارة التعليم، حاصل على شـــهادة دكتوراه في التاريـــخ من جامعة ملايـــا بماليزيا، رئيس لجنـــة التاريخ والآثار بمركـــز إزكي الثقافي، شـــارك في العديد من النـــدوات والمؤتمرات العلمية داخل ســـلطنة عُمـــان وخارجها ومنهـــا: المؤتمر العلمـــي الـــدولي الثاني للعلـــوم الإنســـانية «بـــابير» 2019م بتركيا، والمؤتمر الـــدولي: العلوم الإنســـانية والاجتماعيـــة قضايا معاصرة- بـــرلين 2019م، ونـــدوة جنـــوب الشرقية في ذاكـــرة التاريـــخ 2023م، وندوة إزكـــي عبر التاريخ- إزكي 2023م، ونـــدوة شـــمال الباطنة في ذاكرة التاريخ 2024م، ونـــدوة مطرح عبر التاريخ 2024م، كمـــا نشر عـــدة بحـــوث في مجلات محكمـــة عربية وأجنبيـــة، منها: بحث: «الوظائـــف البرتغالية بالمـــوانئ العُمانيـــة في القـــرن 16م: قراءة في وثائـــق الأرشيف البرتغـــالي»، من الإصـــدارات: كتاب «المقاومـــة العُمانية للوجود البرتغـــالي في الخليج العـــربي والمحيـــط الهنـــدي»، وكتاب «الـــدر المتناثر- قصـــص من التاريـــخ العُماني الحديث والمعـــاصر»، وكتاب «قلعة يســـوع»، وكتاب «قصص تاريخيـــة عُمانية من شرح القصيـــدة الخفيرية».

طـرق القوافل في محافظـة جنوب الباطنـة وأثرها الاقتصادي: دراسـة تاريخيـة جغرافية (القرن 10-14هـ / 16-20م)

د. سليّم بن محمد الهنائي

تهدف هذه الدراسـة إلى الكشـف عن الدور المحـوري الذي لعبته طـرق القوافل في محافظـة جنـوب الباطنة في تشـكيل الحركـة الاقتصادية خلال الـفترة من القرن العـاشر إلى الرابـع عشر الهجـري، وتتبـع تطـور شبكة الطـرق ومسـاراتها الرئيسية والفرعيـة، وتحليـل العوامـل الجغرافية المؤثـرة في تحديد مسـاراتها، وتوثيق أنواع السـلع المتبادلة عبرها، وإبراز دورهـا في التكامل الاقتصادي بين المناطق السـاحلية والداخلية.

تكتسب الدراسـة أهميتها من إسـهامها في سـد الفجوة المعرفية في حركة القوافل، وتوثيـق المكانـة التاريخيـة والحضارية لمحافظة جنـوب الباطنة بوصفهـا معبراً تجاريـاً حيوياً، وتقديـم مادة علمية موثقـة تخدم التخطيط السيـاحي المستقبلي.

تعتمـد الدراسـة على منهج متعـدد الأبعاد يجمـع بين المنهج التـاريخي التحليلي في دراسـة المصـادر الإسلاميـة والعُمانية، والمنهـج الجغرافي الوصفـي في تحليل التضاريـس والعوامـل الطبيعيـة، والمنهـج الاقتصـادي في تحليل حركة السـلع والأنشـطة التجاريـة، إضافة إلى الاعتمـاد على الرواية الشـفوية.

ستتناول الدراسـة أربعة محـاور: الأول: الإطار الجغرافي والتـاريخي للمحافظة، الثاني: شبكة طـرق القوافل ومسـاراتها ومحطاتهـا، الثالـث: الحركة التجارية والأنشـطة الاقتصاديـة، الرابع: الأثـر الاقتصادي والاجتماعي لطـرق القوافل.

النتائـج المتوقعة من الدراسـة إثبات أن طـرق القوافل في جنوب الباطنة شـكلت شريانـاً اقتصادياً حيوياً ربط الموانئ البحرية بالأسـواق الداخلية، وأسـهمت في ازدهار الأنشـطة التجاريـة والحرفية، وعـززت التواصل الحضـاري والثقـافي بين المناطق المختلفـة، مما أثرى التطـور الاقتصادي والعمـراني للمحافظة وعـزز مكانة عُمان التجارية الإقليمية.

الكلمات المفتاحية: طرق القوافل، محافظة جنوب الباطنة، التجارة البرية، عُمان.

د. سليّم بن محمد الهنائي

أستاذ مساعد في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السلطان قابوس، عضو تحرير مجلة الخليل للعلوم الاجتماعية «مجلة علمية محكمة»، عمل محاضراً زائراً في كل من: جامعة السلطان قابوس، وكلية الزهراء، كما شغل منصب رئيس لجنة التأريخ بالجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، وهو عضو في جمعية التاريخ والآثار لدول مجلس التعاون الخليجي، وعضو في الجمعية التاريخية العُمانية، وغيرها من الجمعيات والهيئات، شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات داخل وخارج سلطنة عُمان، كما قدم أكثر من خمسين محاضرة في مجالات التاريخ والتراث والجغرافيا والتعليم، كذلك قدم أكثر من خمسين لقاء تلفزيوني وإذاعي، نُشر له ثمانية كتب، وعشرة أبحاث.

الفرضة ونظام الجمارك في ولايتي بركاء والمصنعة في النصف الثاني من القرن العشرين

د. أمل بنت سيف الخنصوري

أسهم الامتداد الساحلي الطويل للباطنة في رواج الأنشطة التجارية، والقيام بأدوار ريادية في الأحداث السياسية في عُمان لا سيما ميناء صحار، إلا أن هذا الساحل كان يضم موانئ هامة أخرى مثل بركاء والمصنعة والتي شهدت الكثير من الأحداث الفاصلة في التاريخ العُماني.

ستتناول هذه الدراسة الأوضاع الاقتصادية في كل من فرضتي بركاء والمصنعة، وانعكاسات هذا الأمر على قيام الحكومة بعدد من التدابير والإجراءات المنظمة للنشاط التجاري في فترة العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين.

كما ستتطرق إلى عدد من التجار المحليين في ولايتي بركاء والمصنعة والذين شاركوا في دعم التجارة المحلية والخارجية وكذلك الحال بالنسبة للتجار الهنود البانيان المعروفين بمكانتهم لدى السلاطين في هذه الفترة.

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض الوضع الاقتصادي لكل من ولايتي المصنعة وبركاء في النصف الثاني من القرن العشرين، وبيان الإجراءات الجمركية المتبعة في فرضتي بركاء والمصنعة خلال فترة الدراسة، تبرز أهمية هذه الدراسة كونها من الموضوعات التي لم يتطرق إليها الباحثون بدراسات مستفيضة لا سيما الدور الذي كانت تقوم به الفرضَة والنظام الجمركي المتبع على امتداد ساحل الباطنة.

ستعتمد الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي للمعلومات المتعلقة بالموضوع في عدد من المصادر الأجنبية والتقارير والوثائق المحلية المتعلقة بالتاريخ الاقتصادي لعُمان إلى جانب التحليل الكمي للمعلومات الخاصة بحركة البضائع والواردات والصادرات، كما ستناقش هذه الدراسة محورين رئيسان، الأول: النشاط التجاري السائد في فرضتي المصنعة وبركاء في النصف الثاني من القرن العشرين، الثاني: الإجراءات الجمركية المتبعة في فرضتي بركاء والمصنعة.

من المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج منها توجيه اهتمام الباحثين إلى البحث والتقصي عن المواضيع الاقتصادية المتعلقة بعُمان في مصادرها المختلفة، وإثراء

المكتبة العُمانية بالمعلومات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي لهاتين الولايتين والموجودة في التقارير الإدارية للخليج وتقارير الوكلاء السياسيين.

الكلمات المفتاحية: الفرضة، العشور، الجمارك، بركاء، المصنعة.

د. أمل بنت سيف الخنصوري

مشرفة تاريخ بوزارة التعليم بمحافظة شمال الباطنة، حاصلة على شهادة الدكتوراه في فلسفة التاريخ من جامعة السلطان قابوس في 2020م، عضوة في جمعية الكّتاب والأدباء العُمانيين، وعضوة في جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي، صدر لها كتابان الأول بعنوان (عُمان في كتابات الرحالة الأوروبيين في القرن التاسع عشر الميلادي)، وكتاب الأوضاع الصحية في عُمان 1888-1975م. شاركت في عدد من الندوات والمؤتمرات، كما نشرت عدداً من البحوث التاريخية المحكمة، وأعدت العديد من أوراق العمل والبحوث التربوية والأكاديمية، وحصلت على عدد من شهادات الشكر والتقدير في الكثير من البرامج التدريبية، والشهادات الدولية في مجال تقنيات التعليم والذكاء الاصطناعي.

الحارات التاريخية في سلطنة عُمان وإمكانات توظيفها في السياحة التراثية: حارتي بيت القرن وقصرى أنموذجًا

مريم بنت صالح السعدي

تُمثل الحارات التاريخية في سلطنة عُمان أحد أبرز مكونات التراث العمراني والثقافي، لما تحمله من دلالات تاريخية واجتماعية تعكس تطور المجتمع العُماني عبر العصور. ستتناول هذه الدراسة حارتي بيت القرن وقصرى بولاية الرستاق بوصفهما نموذجين للحارات التاريخية التي ما تزال تحتفظ بجزءٍ من قيمتها العمرانية والتاريخية، وتسعى إلى استكشاف إمكانات توظيفهما في تنمية السياحة التراثية.

تأتي أهمية الدراسة من الموقع الاستراتيجي للحارتين وارتباطهما بعدد من المعالم التاريخية البارزة في ولاية الرستاق، إضافة إلى ما تضمانه من مبانٍ تقليدية وعناصر عمرانية تعكس أنماط الاستقرار والحياة الاجتماعية في الحارة عبر مراحل تاريخية مختلفة. كما ستتناول الدراسة العلاقة بين الحارات التاريخية ومحيطها العمراني، ومدى إمكانية دمجها ضمن المسارات السياحية والثقافية التي تشهدها الولاية.

ستعتمد الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي ومنهج دراسة الحالة، من خلال تتبع نشأة الحارتين وتطورهما العمراني، وتحليل ما تتمتعان به من مقومات تاريخية ومعمارية وسياحية، مع الاستفادة من الزيارات الميدانية والمصادر التاريخية ذات الصلة.

ومن المتوقع أن تُظهر الدراسة أن حارتي بيت القرن وقصرى تمتلكان مقومات تؤهلهما للإسهام في دعم السياحة التراثية بولاية الرستاق، وأن إعادة تأهيل عناصرهما العمرانية والمحافظة على مكوناتهما التاريخية يمكن أن تسهم في تعزيز الجذب السياحي، وإبراز البعد الحضاري للولاية، وتحقيق التوازن بين حفظ التراث واستثماره في التنمية الثقافية والاقتصادية المستدامة.

الكلمـات المفتاحية: الحـارات التاريخيـة، بيت القـرن، قصرى، الرستـاق، التراث العمراني، السياحـة التراثية.

مريم بنت صالح السعدي

محـاضرة بجامعـة التقنية والعلـوم التطبيقيـة بالمصنعة، حاصلة على شـهادة الماجـستير في التاريـخ الحديـث والمعاصر، صدر لهـا كتاب بعنـوان «الإمام عزان بـن قيس 1868-1871م» عـام 2014م، كما اعدت خطة لدمـج ذوي الاحتياجات الخاصـة في جامعة التقنيـة والعلـوم التطبيقية بالمصنعة بعـام 2025م، تعمل حاليـا على نشر كتـاب عن المخطوطـات العُمانية وأهميتهـا التاريخية مع تحقيق عـدد منها، لهـا العديد مـن الأبحاث العلميـة من أبرزهـا: السياحـة الروسية إلى سـلطنة عُمان الواقـع التحديات، والفـرص في ضوء رؤية عُمـان 2040م.

المحور الاجتماعي

الوصايا الشرعية والتاريخ الاجتماعي لجنوب الباطنة قراءة في وصية سلطان بن مسعود ابن شاذان

د. ناصر بن سيف السعدي

تمثل الوصايا الشرعية مصدرا لكتابة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في عُمان؛ إذ لا تقتصر على بيان الأحكام الفقهية، بل تكشف أيضا عن العلاقات الاجتماعية والبنية الاقتصادية للمجتمع العُماني، وتحتوي الخزائن العُمانية على كم من الوصايا التاريخية التي تعود إما لشخصيات نافذة أو لعموم المجتمع، نساء ورجالا. وتزخر ولايات وقرى محافظة جنوب الباطنة بالعديد من الوصايا الشرعية، ومن ذلك وصية تنتمي إلى شخصية نافذة في ولاية نخل، وهي وصية المخدوم الأعظم سلطان بن مسعود بن سلطان بن عدي بن شاذان، ويشير نص الوصية إلى علاقات هذه الشخصية الواسعة والممتدة بين جنوب الباطنة وشمالها وداخلية عُمان.

تكمن أهمية دراسة هذه الوصية في إبرازها كمصدر غير تقليدي لكتابة تاريخ عُمان؛ إذ تهدف الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، وعلاقات الأفراد والجماعات، إضافة إلى ما تكشفه من روابط جغرافية بين القرى والبلدان. كما تهدف الدراسة إلى البحث في هوية صاحب الوصية والمكانة السياسية والاجتماعية التي يمثلها.

ستعتمد الدراسة على منهج تاريخي تحليلي لقراءة الوصية، مع توظيف مقاربة اجتماعية وجغرافية لفهم العلاقات والامتداد المكاني الوارد فيها.

تتناول الدراسة ثلاثة محاور رئيسة الأول: أهمية الوصايا الشرعية في كتابة التاريخ الاجتماعي، الثاني: صاحب الوصية عبر تحليل مكانته الاجتماعية والسياسية، الثالث: العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، وتحليل البعد الجغرافي.

من المتوقع أن تبرز الدراسة أهمية الوصايا كمصدر لكتابة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في عُمان، من خلال كشفها عن العلاقات الاجتماعية، وأنماط توزيع الثروة، والامتداد الجغرافي للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الوصايا الشرعية، التاريخ الاجتماعي، التاريخ الاقتصادي، جنوب الباطنة، عُمان.

د. ناصر بن سيف السعدي

أستاذ مساعد بكرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج وعلم المياه الاجتماعي، بجامعة نزوى، حاصل على شهادة دكتوراه الفلسفة في التاريخ من جامعة السلطان قابوس، تدور اهتماماته البحثية حول التاريخ الاجتماعي والتاريخ الثقافي وصورة الآخر في الثقافة العُمانية. له العديد من الكتب والمقالات والدراسات، مثل كتاب «العلماء والسلطة في عُمان: 1749-1913م» الصادر عن المركز العربي للأبحاث والدراسات، و «الأوروبيون في مدونات التراث العُماني 1498-1950م» الصادر عن مجلة نزوى؛ و «عُمان والمعرفة البريطانية: دراسة في الإرث الاستعماري» الصادر عن دار نثر و ، «المدينة العُمانية في فضاءات التاريخ: تقاطعات الجغرافيا والثقافة والسلطة» الصادر عن دار الفلق بالتعاون مع كرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج وعلم المياه الاجتماعي بجامعة نزوى. كما نشر العديد من المقالات والدراسات في المجلات العلمية آخرها دراسة بعنوان «المرأة والثروة في المجتمع العُماني: قراءة في وثائق الإرث والصداق 1208هـ\1794م- 1391هـ\1971م»، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.

دفاتــر الأفلاج مصدرًا لتاريخ الحياة الاجتماعيــة في مدينة الرستاق: دفتر فلج المــيسر 1219هـ/1804م أنموذجًا

د. خلود بنت حمدان الخاطري

تبرز دفاتــر الأفلاج بوصفها ســجلًا إداريًا وتنظيميًا ارتبط بإدارة ميــاه الفلج وتوزيع حصصــه، غير أن أهميتهــا لــم تقــتصر على الجانب الــفني والإداري، بــل تتجاوزه لتشــكل مصــدرًا وثائقيًا غنيًــا مــن خلال استقراء جوانــب متعددة مــن الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات. تنطلق هذه الدراســة من إشــكالية مفادهــا، إلى أي مدى يمكــن توظيف دفتر فلج الميسر(1219هــ/1804م)، بوصفه مصدرًا تاريخيًا للكشــف عن ملامح الحيــاة الاجتماعية في مدينــة الرستاق خلال مطلع القرن التاســع عشر المــيلادي، وما الجوانب الاجتماعيــة التي يمكن للباحث استنتاجها مــن خلال تحليل محتواه.

تهــدف الدراســة إلى إبراز القيمــة التاريخيــة والاجتماعية لدفتر فلــج الميسر، من خلال استقــراء مضامينه وبيان ما يعكســه من أشــكال الحيــاة الاجتماعية التي ارتبطت بفلــج الميسر.

ستعتمد الدراســة على المنهج الوصفي التحليلي مــن خلال بيان مضمون الدفتر/ الســجل، وربطه بالسياق الاجتماعي للمجتمع المحلي الرستــاقي خلال تلك الفترة.

ستتنــاول هذه الدراســة ثلاثة محاور رئيسيــة، الأول: أهمية الوثائــق ومن ضمنها دفاتــر الأفلاج في كتابــة التاريخ الحضاري للأمم والشــعوب، الثــاني: التعريف بدفتر فلــج المــيسر محتــواه والمصطلحات الحضاريــة الــواردة فيه، الثالث: تســليط الضوء على مظاهــر الحيــاة الاجتماعية التي ارتبطــت بفلج الميسر.

الكلمــات المفتاحية: الأفلاج، الحيــاة الاجتماعية، دفاتــر الأفلاج، المجتمع العُماني، الرستاق.

د. خلود بنت حمدان الخاطري

أستاذ مساعد بكلية التربية بالرستاق، حاصلة على شهادة الدكتوراه من جامعة السلطان قابوس 2021م، عضوة في العديد من الجمعيات المهتمة بالمجال التاريخي والشأن الثقافي، مثل: جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي، والجمعية العُمانية للكّتاب والأدباء، حاصلة على جائزة من جامعة السلطان قابوس للنشر العلمي وبراءات الاختراع للعام الأكاديمي 2020م، وكذلك حاصلة على منحة التمويل البحثي عن بحثها «توظيف التراث الفلكي العُماني في دعم الاقتصاد البنفسجي والتنمية المستدامة»، كما شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات داخل عُمان وخارجها، لها أكثر من 15 بحث علمي منشور في مجلات علمية محكمة ومتخصصة. لديها كتابان منشوران أحدهما حول الحرب الأهلية الأموية، والثاني القضاء في عُمان صادر عن النادي الثقافي العُماني بتمويل من وزارة الإعلام.

إسهامات المرأة الوقفية بجنوب الباطنة ودورها الحضاري

سامية بنت سيف البطاشي

تهدف هذه الدراسة إلى تأصيل مفهوم الوقف النسائي ببيان الجذور الفقهية والتاريخية في العمل الوقفي وتوثيق جوانب المرأة الوقفية من خلال رصد الإسهامات الوقفية في جنوب الباطنة، وإبراز الأثر التنموي والحضاري ومدى تأثير أوقاف نساء جنوب الباطنة في تحقيق التكافل الاجتماعي، ودعم المؤسسات التعلمية في جنوب الباطنة. تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور القيادي للمرأة في المجتمع العُماني، وكذلك رفد المكتبة العُمانية بدراسة متخصصة تربط بين المكان وأهميته التاريخية وبين الاستدامة الوقفية.

ستتبع هذه الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال تتبع النصوص الفقهية والوثائق التاريخية المتعلقة بأوقاف النساء العُمانيات، والمنهج الوصفي التحليلي: بتتبع وصف مجالات الوقف النسائي في جنوب الباطنة وتحليل أبعادها الاجتماعية والاقتصادية، والمنهج التاريخي لملاحظة وتتبع تطور مكانة المرأة وإدارتها للأوقاف عبر العصور.

ستتناول الدراسة ثلاثة محاور رئيسة، المحور الأول: الإطار المفاهيمي والتاريخي للوقف النسائي، المحور الثاني: مجالات وإسهامات المرأة الوقفية بجنوب الباطنة، المحور الثالث: الأثر الحضاري والتنموي لأوقاف النساء بجنوب الباطنة.

من المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج منها: إثبات أن المرأة كانت شريكا في التنمية الوقفية منذ القدم، وكشف التنوع في أوقاف النساء بجنوب الباطنة بتعدد جوانبها التي شملت أهم مقومات الحياة والاستثمار العقاري.

الكلمات المفتاحية: الوقف النسائي، جنوب الباطنة، التكافل الاجتماعي، المرأة العُمانية، الاستدامة المالية.

سامية بنت سيف البطاشي

باحثة شـــؤون إسلامية دائرة البحـــوث الشرعية – وزارة الأوقاف والشـــؤون الدينية، حاصلة على شـــهادة ماجستير أصـــول الدين، كلية التربية، قســـم العلوم الإسلامية، جامعـــة الســـلطان قابوس، شـــاركت في العديد من النـــدوات والمؤتمـــرات العلمية منها، ندوة وقف المرأة الأول بدراســـة بعنوان: الوقف وأثـــره في التكافل الاجتماعي- المـــرأة العُمانية أنموذجـــاً (2023م)، والوقـــف التعليمي للمرشـــدات الدينيات في ســـلطنة عُمان، كما لديهـــا مجموعة بحوث ومقالات منشـــورة في مجلات محكمة، ومنها بحـــث بعنـــوان « دور التربية الإيمانيـــة في تنمية القيـــم الحميدة وتحصين الأسرة- الشـــخصية العُمانية نموذجاً»، كما أدارت جلســـات حورية.

المحور
الثقافي والعلمي

محافظة جنوب الباطنة في كتابات الرحالة: قراءة تحليلية في تمثلات المكان في الذاكرة التاريخية العُمانية

د. مريم بنت حميد الغافري

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تمثلات المكان في محافظة جنوب الباطنة كما وردت في كتابات الرحالة، بوصفها جزءًا من الذاكرة التاريخية العُمانية، حيث تُعدّ أدبيات الرحلة مصدرًا مهمًا لفهم التحولات المكانية والاجتماعية والثقافية عبر الزمن. فقد أسهم الرحالة الذين زاروا عُمان في توثيق ملامح البيئة الطبيعية والعمرانية وأنماط الحياة، وتشكيل صورة ذهنية عن المكان في المدونات الغربية والعربية على حد سواء.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية تمثّل الرحالة لفضاءات جنوب الباطنة، وتحليل أنماط الوصف المرتبطة بالبيئة الساحلية والزراعية والجبلية، واستكشاف مدى إسهامها في بناء الذاكرة التاريخية للمكان. تبرز أهمية الدراسة في إثراء الدراسات التاريخية والثقافية العُمانية، وإبراز الدور الذي لعبته كتابات الرحالة في توثيق الموروث الحضاري، خاصة في ظل تنوع المقومات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمحافظة عبر الحقب التاريخية.

وتتضمن الدراسة أربعة محاور، الأول: الإطار المفاهيمي لتمثلات المكان في أدب الرحلات، الثاني: محافظة جنوب الباطنة في المدونات الرحلية، الثالث: أنماط تمثّل المكان في كتابة الرحالة، الرابع: قراءة نقدية تمثلات المكان بين الواقع والتخييل.

وتكمن القيمة المضافة للدراسة في تقديم قراءة تحليلية تجمع بين المنهج التاريخي والمنهج السيميائي للمكان، مع استحضار البعد النقدي في تحليل النصوص الرحلية. ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل مضامين مختارة من نصوص الرحالة، باستخدام أداة تحليل المحتوى لرصد المفاهيم الدلالية المرتبطة بالمكان.

من المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج منها بأن تُظهر تأثير الخلفيات الثقافية للرحالة في تشكيل صور ذهنية متباينة عن جنوب الباطنة، فضلاً عن إبراز دور

هــذه الكتابات في حفظ عناصر مــن الهوية العُمانية ونقلهــا عبر العصور.

الكلمــات المفتاحية: جنوب الباطنــة، الرحالة، تمثلات المــكان، الذاكرة التاريخية، عُمان، أدب الرحلات.

د. مريم بنت حميد الغافري

أخصائيــة مناهج لغــة عربية أول بــوزارة التعليم وأستــاذ متعاون بكليــة الآداب بجامعة الســلطان قابــوس، حاصلة على شــهادة دكتوراه في فلســفة اللغة العربية وآدابهــا- جامعــة الســلطان قابوس، حاصلــة على جائــز الشيخ محمد بن راشــد للبحث العلمــي المتميز عــام 2025م، شــاركت في ندوات علميــة محلية ودولية عديــدة، آخرها نــدوة الملتقى القرآني «نمــاذج مشرقة من معلمــات القرآن الكريم بســلطنة عُمــان: الجوخ وزوينــة بنتا الشيخ زهــران العبري أنموذجــا» 2025م، و المؤتمر الــدولي الحادي عشر: فاعليــة استخدام برنــامجي (ChatGPT-Quillions) في تدريــس مهارة التــذوق الأدبي للناطــقين بغيرهــا، لديها العديد مــن الإصدارات ومنها: دراســات أدبيــة في الرحلــة العُمانية، وثلاثيــة النقد الســاخر في أدب أحمد مطــر، كمــا نشرت بحوثًا علمية محكمــة عديــدة كان آخرها: الغرائبيــة في الرحلة العُمانيــة المعــاصرة: «عبر وذكريــات من أدب الــرحلات أنموذجًا» بحث منشــور بمجلــة جامعة الشرقية، نوفــمبر 2024م.

القواعد الحاكمة للتوثيق في نسخ الأفلاج العُمانية دراسة تأصيلية تطبيقية «نسخة فلج العوابي أنموذجًا»

الأزهر بن يوسف الراشدي

ستتناول هذه الدراسة نسخ الأفلاج بوصفها وثائق تاريخية وقانونية أسهمت في تنظيم حقوق المياه والملكية المرتبطة بأنظمة الري التقليدية في عُمان، حيث حفظت هذه النسخ عمليات التمليك والتقسيم والتصرف في حصص المياه، وشكلت أداة توثيقية لضبط العلاقات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالأفلاج.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن القواعد الحاكمة لعملية التوثيق في نسخ الأفلاج، من خلال تتبع كتب التراث العُمانية والوثائق التي تضبط تسجيل الملكيات وحصص المياه، مع اتخاذ فلج العوابي أنموذجا تطبيقيا لدراسة هذه القواعد واستجلاء خصائصها العملية.

وتنبع أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على نسخ الأفلاج باعتبارها سجلات قانونية محلية تحفظ حقوق المياه والملكية، وتكشف عن أنماط الإدارة المجتمعية للموارد المائية، كما تمثل مصدرا مهما لدراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والقانوني في عُمان.

ستعتمد الدراسة على المنهج التحليلي القائم على تتبع النصوص في النسخ والمسائل المبثوثة في كتب الآثار، وتحليلها لاستخراج القواعد الحاكمة لها.

ستتناول هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسية، الأول: تعريف نسخ الأفلاج وبيان طبيعتها ووظيفتها التوثيقية، الثاني: بيان القواعد الحاكمة للتوثيق في نسخ الأفلاج بوجه عام، الثالث: القواعد التطبيقية للتوثيق في نسخة فلج العوابي بوصفها نموذجا تطبيقيا.

من المتوقع أن تسهم الدراسة في إبراز القواعد التي تحكم التوثيق، والكشف عن المبادئ الفقهية والإجرائية المنظمة لتسجيل الملكيات المائية وتداولها عموما وفلج العوابي خصوصا.

الكلمات المفتاحية: الأفلاج، التوثيق، نسخ الأفلاج، فلج العوابي، الوثائق العُمانية، الملكيات المائية.

الأزهر بن يوسف الراشدي

واعظ بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عُمان، متخصص في الفقه وأصوله والدراسات الشرعية، حاصل على شهادة الماجستير في الفقه وأصوله من معهد العلوم الشرعية عام 2023م، وعلى شهادة البكالوريوس في الفقه وأصوله من معهد العلوم الشريعة عام 2011م، له عدد من المقالات العلمية والمشاركات البحثية، شارك بأوراق عمل في مؤتمرات وندوات علمية تتعلق بالتراث العُماني والمخطوطات. ويحضر حاليا درجة الدكتوراه وعنوان الرسالة: هندسة الري في الحضارة الإسلامية (نظام الأفلاج في سلطنة عُمان أنموذجا).

الرستاق في الذاكرة الشعرية العُمانية في عصر دولة اليعاربة: دلالات المكان والسلطة والعلم

د. فوزية بنت سيف الفهدي

تسعى هذه الدراسة إلى استقراء الدلالات الحضارية لحضور مدينة الرستاق في الشعر العُماني خلال فترة حكم دولة اليعاربة، وهي المرحلة التي شهدت تحولات سياسية وعسكرية وثقافية بارزة في تاريخ عُمان، ولا سيما بعد أن اتخذ الإمام ناصر بن مرشد اليعربي الرستاق مركزاً للحكم ومنطلقاً لمشروع توحيد البلاد ومقاومة الوجود البرتغالي، وتنبع أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى استجلاء صورة المكان في الشعر العُماني بوصفه حاملاً لدلالات حضارية وتاريخية تتجاوز الإشارة الجغرافية المباشرة.

تنطلق الدراسة من إشكالية رئيسة مفادها: كيف تجلّى حضور الرستاق في الشعر العُماني خلال عصر اليعاربة، وما الدلالات الحضارية والسياسية والعلمية التي اكتسبها هذا الحضور في الخطاب الشعري؟ وتسعى الدراسة إلى الكشف عن الكيفية التي تمثل بها الشعراء العُمانيون هذا المكان، وتحليل الأبعاد الرمزية التي أضفاها الشعر على الرستاق بوصفها مركزاً سياسياً وعلمياً في تلك المرحلة.

وتهدف الدراسة إلى إبراز حضور الرستاق في الشعر العُماني في سياقها التاريخي، وتحليل الدلالات الحضارية المرتبطة بهذا الحضور، فضلاً عن بيان العلاقة بين المكان والتحولات السياسية والثقافية التي شهدتها عُمان في عصر اليعاربة.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي، مع الإفادة من المنهج الوصفي في تتبع النصوص الشعرية التي أشارت إلى الرستاق وتحليل مضامينها.

ستتناول الدراسة عدة محاور: مكانة الرستاق في التاريخ العُماني خلال عصر اليعاربة، وحضورها في الشعر العُماني، ثم تحليل الدلالات الحضارية لهذا الحضور في ضوء السياق السياسي والعلمي للعصر. ومن المتوقع أن تكشف الدراسة عن أن الرستاق شكّلت رمزا حضاريا في الخطاب الشعري الذي عكس تلاقي السلطة السياسية بالإشعاع العلمي.

الكلمات المفتاحية: الرستاق؛ الشـعر العُمـاني، دولة اليعاربة، الـدلالات الحضارية للمكان، التاريخ الثقـافي العُماني.

د. فوزية بنت سيف الفهدي

باحثـة في الأدب العـربي ونقـده، عضـوة هيئـة تدريس بـدوام جزئي في قسـم المناهـج وطـرق التدريـس بكليـة التربيـة في جامعة السـلطان قابـوس منذ عـام2019 - 2026م، حاصلـة على شـهادة دكتوراه الفلسـفة في اللغـة العربية وآدابها- الدّراسـات الأدبيّة والنقديّة 2017م. في كليـة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعـة السـلطان قابـوس، شـاركت في العديد مـن الملتقيـات العلمية داخل وخـارج السـلطنة ومـن أبرزها: المشـاركة ببحـث علمـي عنوانـه: «الجوانب المضمـرة في خطـاب الرّحلة – رحلـة جيمس ريمونـد ولستد عـام 1835م إلى عُمـان أنموذجاً- قراءة ثقافيّـة » ضمن أوراق العمل المقدمـة في المؤتمر الدولي السـابع الـذي نظّمته هيئـة الوثائق والمحفوظـات الوطنية بالسـلطنة 2018م، كما شـاركت في مؤتمر الفلسـفة الرابع بكلية الآداب/ جامعة الإسـكندرية ببحث علمـي، لها إصـدار علمي كتاب «صائـغ الكلام -بحـث في المـسيرة الأدبية لابن رشيق-» عـام 2023م.

الخصائص اللغوية للهجات محافظة جنوب الباطنة في ضوء التنوع اللهجي العُماني: دراسة وصفية مقارنة

د. عامر بن أزاد الكثيري

تتناول هذه الدراسة الخصائص اللغوية للهجات بمحافظة جنوب الباطنة من خلال دراسة وصفية مقارنة تروم رصد مظاهر الاتفاق والاختلاف بينها وبين اللهجات العُمانية المجاورة في شمال الباطنة والداخلية والظاهرة، بما يسهم في الكشف عن أنماط التواصل اللغوي والتاريخي بين هذه المحافظات، ويعزز فرضية الدور الذي تؤديه الأودية في تسهيل التفاعل الاجتماعي والثقافي واللهجي عبر الزمن. وتنبع أهمية الدراسة من كونها - في حدود علم الباحث - من المحاولات القليلة التي تتناول لهجات جنوب الباطنة بالمقارنة المنهجية الميدانية، مستندة إلى مادة لغوية جُمعت عبر زيارات ميدانية ومقابلات مع ستة من الرواة من كبار السن في ولايات الرستاق ونخل والعوابي ووادي المعاول خلال الفترة من سبتمبر 2018م إلى يوليو 2019م، فضلا عن الإفادة من معطيات جمعها الباحث من لهجات عُمانية أخرى عبر مقابلات مباشرة وتواصل هاتفي منذ سبتمبر 2018م. وقد انتظمت الدراسة في مقدمة عرضت المنهجية والدراسات السابقة التي من أبرزها دراسة كلايف هولز (1989م) تلتها معالجة للخلفيات الجغرافية والديموغرافية والاجتماعية، ثم تحليل تطبيقي لصور نطق عدد من الوحدات اللغوية في المناطق المدروسة، فمقارنة بين هذه المعطيات مع اللهجات العُمانية المجاورة جغرافيا، وصولًا إلى نتائج مستمدة من المادة الميدانية والتحليل اللغوي. وتشير النتائج إلى أن محافظة جنوب الباطنة تحتضن تنوعًا لهجيًا ملحوظًا، وأن بعض لهجاتها ترتبط بلهجات خارج حدود المحافظة عبر مسارات التواصل التاريخي؛ مثل صلة لهجة وادي السحتن بلهجة مسفاة العبريين، وتقاطعات اللهجات الجبلية في شمال الباطنة مع لهجات جنوبها، بما يبرز أثر الجغرافيا في تشكيل المشهد اللهجي العُماني.

الكلمـــات المفتاحية: لهجات جنـــوب الباطنة، اللهجات العُمانيـــة، المقارنة اللهجية، التنوع اللغوي، الدراســـة الميدانية.

د. عامر بن أزاد الكثيري

محـــاضر أول لغـــة عربية، جامعة التقنيـــة والعلوم التطبيقيـــة بصلالة، حاصل على شـــهادة الدكتوراه في اللهجـــات العربية العُمانية من جامعة الســـلطان قابوس، وعلى شـــهادة الماجستير في صوتيات الجبالية (الشـــحرية)، شـــارك في عدد من المؤتمرات والنـــدوات والملتقيات المحليـــة والدولية. وفاز بجائزة أفضـــل مقالة علمية في أحد الملتقيـــات العلمية. تكمـــن اهتماماته البحثيـــة في اللغتين الجبالية (الشـــحرية) والمهريـــة في ظفـــار وفي اللهجـــات العربيـــة العُمانية. وقـــد نشر كتابًا عـــن صوتيات الجباليـــة (الشـــحرية)، وســـاهم في تأليـــف معجم مقـــارن للغات جنـــوب الجزيرة العربيـــة الحديثة، ونشر مقـــالات أكاديمية عن الفعل في الجبالية (الشـــحرية)، وعن موضوعات أخرى لســـانية اجتماعيـــة في الوضع اللغوي بســـلطنة عُمان.

تمثلات النسق المكاني لمحافظة جنوب الباطنة في التراجم الأدبية العُمانية «كتاب شقائق النعمان نموذجًا»

د. شيخة بنت عبدالله المنذري

تتناول الدراسة تمثلات النسق المكاني لمحافظة جنوب الباطنة في كتاب «شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عُمان» للشيخ الفقيه محمد بن راشد الخصيبي، مستكشفةً التقاطع العميق بين الجغرافيا والبيوغرافيا الأدبية.

تكمن إشكالية الدراسة في ندرة الدراسات التحليلية التي تربط بين الترجمة الأدبية والوعي بالمكان في التراث العُماني، وتحديدًا في كتاب «شقائق النعمان على سموط الجمان»، وكيفية تحول المكان من حيز جغرافي إلى هوية ثقافية ورمزية في ذاكرة الأدب العُماني.

تهدف الدراسة إلى استجلاء المكانة التاريخية والحضارية لجنوب الباطنة، وتحليل العلاقة بين النص الشعري والواقع المكاني والاجتماعي في المحافظة، والسعي للكشف عن الرموز والأنماط المكانية التي شكلت هوية محافظة جنوب الباطنة.

وتستمد الدراسة أهميتها من ضرورة حفظ الذاكرة الوطنية العُمانية وتعزيز الوعي بالهوية المكانية. كما تساهم في تقديم قراءة نقدية جديدة لكتاب الخصيبي، من كونها تربط بين «شقائق النعمان» -الذي يُعد «الجوهر الفرد» وسجلاً حافلاً للأدباء والأعيان- وبين الذاكرة الوطنية المكانية.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة بأدوات سيميائية المكان لتفكيك الدلالات والرموز المرتبطة بالبيئة العُمانية في النصوص، باستقراء النصوص الشعرية، وتحليل أبعاد المكان السياسية والثقافية وعلاقتها بإنتاج الشعراء وانتماءاتهم الجغرافية. وتركز الدراسة على محاور عدة منها: البعد المكاني لجنوب الباطنة في «كتاب شقائق النعمان»، وتمثلات الموروث الشعبي، وتتبع التطور الأدبي والمكاني، وسيمياء المعالم التاريخية، ودورها في بناء الوجدان الشعري. يتوقع في النتائج إثبات أن المكان في التراجم العُمانية الشعرية ليس مجرد خلفية صامتة، بل هو عنصر جوهري في تشكيل النص الشعري، ورسم

«خارطــة ذهنيــة» أدبية لمحافظة جنــوب الباطنة تعكس ثقلهــا السياسي والثقافي.

الكلمــات المفتاحيــة: محافظة جنوب الباطنة، شــقائق النعمان، النســق المكاني، التراجم الأدبية، شــعراء عُمان، الذاكــرة الوطنية.

د. شيخة بنت عبدالله المنذري

أستاذ مشــارك بجامعة التقنيــة والعلوم التطبيقية، كلية التربيــة بالرستاق، حاصلة على شــهادة الدكتــوراه في الأدب والنقــد الحديــث، من جامعة محمــد الخامس بالربــاط 2011م. وحاصلــة على شــهادة الماجــستير في الأدب والنقــد العُمــاني، جامعة الســلطان قابــوس، 2005م. شــاركت في العديد من المؤتمــرات والندوات المحليــة والدولية، كما شــاركت في تحكيم رســائل الماجــستير، وفي لجان التحكيم للمســابقات ومنها جائــزة كتــارا للرواية العربيــة لمــدة أربــع دورات متتالية، لها العديــد من المؤلفــات العلمية والكتب ومنهــا: كتاب سينوغرافيــا النص2018م ، وكتاب الاغتراب والتشــظي في شــعرية الخطاب النصي البياتي2016م، وكتاب شــعر أبي مســلم البهلاني بين التصوف والســلوك ، 2013م، كما نشرت البحوث في مجلات علمية محكمة .

الكتابات الصخرية وأهميتها كمصدر تاريخي لمحافظة جنوب الباطنة

أ.د. سعيد بن محمد الهاشمي

تنتشر الكتابات الصخرية في ربوع عُمان بخطوط عربية مختلفة، وتعد ذات أهمية تاريخية، ولعلنا نعرفها بأنها كتابة سطّرت على مواد صلبة، ومقاومة، وعثر عليها الكثير من الناس، غير أنهم لا يلقون لها بال، حتى عكف عليها الباحثون والمختصون بالدراسة، فاكتشفوا نتائج مهمة عن الكتابات القديمة فمثلا الكتابات التي عُثر عليها في ظفار وجد لها شبيه في قرية شنه التابعة لولاية القابل بمحافظة شمال الشرقية. وتفاعل الإنسان العُماني مع الطبيعة، فنقش كثيرا من أحداث يومه، ومعتقداته، فرسم صورة حيوانات وأفاعي، والشمس والقمر، ورسم الإنسان نفسه، وسجل أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية، وأحداث المناخ وغيرها على صخور، أو قبور، ومساجد، وأبواب فضلا عن الورق، كل ذلك لتخليد نشاطه الفكري، يقدمها إلى أحفاده والأجيال. ومهما كان نوع الكتابات الصخرية فإنها تعتبر ذات أهمية بالغة لعلم التاريخ، خاصة في غياب الوثائق والمصادر الأخرى.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز القيم العلمية للكتابات الصخرية في بعض قرى محافظة جنوب الباطنة، ومجالات هذه الكتابة وتصنيفها، تتخذ الدراسة المنهج التاريخي الوصفي والتحليلي منهجاً، إذ أن هذه الكتابات الصخرية تحتاج وصفاً لمحتوياتها وموقعها، ومن ثم تحليلها.

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة ومحورين، تركز المقدمة على نوع الكتابات والنقوش في سلطنة عُمان، ويصف المحور الأول الكتابات الصخرية في قرى محافظة جنوب الباطنة، ويحلل المحور الثاني نوع هذه الكتابات وتصنيفها وفق الغاية من كتابتها.

الكلمات المفتاحية: الكتابات الصخرية، وادي الحيملي، وادي السحتن، وادي بني خروص،الباطنة.

أ.د. سعيد بن محمد الهاشمي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر (أكاديمي متفرغ)، حاصل على شهادة الدكتوراه عام 1995م من جامعة ليدز Leeds بريطانيا، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر، عمل أستاذا بقسم التاريخ في جامعة السلطان قابوس، ألّف أكثر من 80 عملاً علمياً، من المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة: الاتفاقيات العُمانية مع الدول الأجنبية:1798-1891م، مصادر التاريخ العُماني الحديث والمعاصر والعلاقات الثقافية العُمانية الجزائرية، دراسات في التاريخ العُماني والتنمية المستدامة في عُمان وواقع الهوية الوطنية، جامعة السلطان قابوس، الحركة العلمية في سناو، مركز سناو العلمي الأهلي، الاتفاقية البريطانية – العُمانية الأولى الموقعة في صحار: أسبابها ونتائجها، هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية. كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات تجاوزت أكثر من 100 مؤتمر وندوة، حصل على شهادات تقديرية وشكر من مؤسسات علمية مختلفة، حصل على شهادة الباحث المتميز في جامعة السلطان قابوس (2005م)، كما نال وسام صاحب الجلالة السلطان قابوس -طيب اللّه ثراه- من الدرجة الثانية في الإبداع الثقافي (2006م).

إضاءة على آثار الألف الثاني قبل الميلاد في محافظة جنوب الباطنة

د. أحمد فاطمة كزّو

تحـوي محافظة جنوب الباطنـة عدة مواقع تعـود بتاريخها الى الألـف الثاني قبل الميلاد. تتنـوع هذه المواقع مـا بين مدافن أو استيطانيات بشريـة. قامت مؤخراً (بين 2022- 2024م) جامعـة روما سـابينزا بمسـح منطقةواسـعة في محافظة جنـوب الباطنـة، حيث حددت مئـات المعالم الأثريـة لم يكن العديـد منها على الخريطة الأثرية سـابقاً خاصة في العوابي والمهاليل وخطـم ونخل ووادي المعاول. تـوزع الحضـور الـبشري العائد للألف الثـاني قبل المـيلاد ما بين بقايـا استيطان بشري ومقابـر تحوي مئات المدافن، توزعت هذه المدافـن على رؤوس جبال الحجر الغربية (الجزء الذي يسـمى محلياً جبال الحلاة) وتحت سـفح هـذه الجبال وعلى الـتلال الملاصقـة للوديان. أما دلائـل الاستيطان والتي كانت عبـارة عن بقايا من أساسـات جدران وكُسر فخارية وخبـث من بقايا عمليات تعديـن فقد انتشرت على سـطح جنة المنقل ببلدة مسـلمات. بعد هذه المكتشـفات الأثريـة نستطيع أن نـبني تصور بسيط عن الحيـاة التي كانت في جنوب الباطنة بشـكل عـام وفي وادي المعاول بشـكل خاص خلال الألف الثـاني قبل الميلاد.

تهدف هذه الدراسـة إلى إلقاء الضـوء على تاريخ محافظة جنـوب الباطنة وخاصة ولايـة وادي المعـاول خلال الألـف الثـاني قبـل المـيلاد، ستتبع هذه الدراسـة منهجيـة التنقيـب الأثري المتبعة مـن قبل جامعـة روما، حيث قامت بدراسـة اللقـى الأثرية مـن أواني حجرية وحلي من حيـث تزييناتها وتأريخهـا بمقارنتها مع مواقـع أثريـة أخرى في السـلطنة. كما تـم تحليل الهيـاكل العظمية المكتشـفة لتحديد عمرها وجنسـها. كل هذه الدراسـات والتحليلات ستسـاعد في إلقاء الضوء على شـكل الحياة وتنقلات الناس في وادي المعـاول خلال الألف الثاني قبل الميلاد.

الكلمات المفتاحية: جنوب الباطنة، وادي المعاول، عصر البرونزي.

د. أحمد فاطمة كزّو

باحــث في الآثار ومدير ميــداني لبعثة جامعة روما في شبه الجزيــرة العربية والخليج، حاصل على شــهادة دكتــوراه بعلم آثــار الشرق القديــم من جامعة روما ســابينزا في عــام 2013م، كمــا أتم أبحــاث ما بعــد الدكتــوراه في جامعة برن (ســويسرا)، قــام بتحريــر وكتابة عدة أبحــاث وكتب منها مــا نشر مؤخراً عن نتائــج الحفريات والممســوحات الأثريــة في وادي المعاول لعامي 2022م و 2023م. كما شــارك في العديــد من المؤتمــرات ومنها: مؤتمر آثــار الشرق القديم في كل من لندن ووارســو وميونيخ.

الفنون الصخرية في محافظة جنوب الباطنة
«أبجدية وادي السحتن الأبجدية العُمانية المبكرة»

حارث بن سيف الخروصي

تشكل أودية جنوب الباطنة أحد الأماكن المهمة في الجزيرة العربية التي تمثل أهمية بالغة في الفنون الصخرية، حيث تمثل بدايات التوثيق الإنساني في المنطقة، وأيضا الأبجديات المحلية العُمانية في شرق الجزيرة العربية، كما تحتوي على نقوش عربية مبكرة تحوي حوادث مهمة وأسماء شخصيات تاريخية ومواضيع متنوعة.

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على هذا الفن لما له من أهمية علمية عالمية وكذلك طرق التوثيق الحديثة وتوصيات بالحفاظ عليه وأهمية التوعية بمكنونه العلمي والإنساني الهام.

تناقش الدراسة عدة محاور تتمثل في التوثيق الأول للإنسان ونقوش فترات العصور الحجرية والبرونزية والحديدية وأهم المواضيع التي تطرق إليها الإنسان في تلك المرحلة في محافظة جنوب الباطنة، بجانب الأبجديات الأولى «أبجدية السحتن»، والنقوش الإسلامية المبكرة في العصور الوسيطة، نقوش شواهد القبور في محافظة جنوب الباطنة كجزء من الفنون الصخرية، والنقوش الحديثة وأهم مواضيعها وتوثيقاتها.

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على المكنون الكبير من النقوش الصخرية ووضع سلطنة عُمان ومحافظة جنوب الباطنة على خارطة الأماكن شديدة الأهمية على مستوى العالم والجزيرة العربية، بالإضافة إلى التركيز على كون النقوش الحجرية جزء لا يتجزأ من المخطوط، وأهمية المحافظة على النقوش وطرق توثيقها وأرشفتها.

ستتبع الدراسة منهجية المسوحات الميدانية ثم التوثيق الفوتوغرافي والجغرافي بتطبيقات تحديد المواقع العالمية، والتحليل الفني لتأريخ المنقوشات وموضوعاتها، ثم تحليل البيانات واستخلاص الملخص. من المتوقع أن تخرج الدراسة بعدة نتائج منها إدخال النقوش كجزء من الدلائل التاريخية ونوع من

المخطــوط الحضــاري الهام، فتــح الباب لدراســات تفصيلية متعلقــة بالمواضيع المختلفــة لهذه النقوش، زيادة وعــي المجتمع بأهمية النقــوش بهدف المحافظة عليها.

الكلمــات المفتاحيــة: الفنون الصخريــة، خط المسنــد، نقوش، شــواهد القبور، المخطــوط الحضاري، الهويــة الثقافية.

حارث بن سيف الخروصي

باحث متخصص في دراســة الكتابات والرســوم الصخرية، كشــف عــن أول أبجدية تستخــدم في عُمان بوادي الســحتن في ولايــة الرستاق، وتعود الأبجديــة للفترة بين الألــف الثالــث والأول قبل المــيلاد، وأطلــق عليها أســم «خط الســحتن»، كما يملك متحفا شــخصيا في ولاية العوابي، شــارك في العديد مــن الندوات والمؤتمرات المحليــة والدولية ومنهــا: ندوة العمــارة بالمملكــة المغربية عــام 2019م، كما قــدم العديد من المحــاضرات. لدية العديد مــن الإصدارات أبرزهــا: الفن الصخري في عُمــان، الأحجار الكريمة في ســلطنة عُمــان، صناعة النحاس في ســلطنة عُمان.

جامع العلاية بالرستاق «أربعة قرون من العطاء الحضاري»: قراءة في الأدوار الثقافية والاجتماعية من خلال التاريخ المروي

د. سامية بنت محمد البحري

تناقش هذه الدراسة المسيرة التاريخية والثقافية والاجتماعية لجامع العلاية بولاية الرستاق، والذي يمتد أثره لقرابة أربعمائة عام، عاصر خلالها تحولات حضارية كبرى منذ عهد اليعاربة. تكمن أهداف الدراسة في تتبع الأدوار التنويرية للجامع كمركز للإشعاع الثقافي، وتوثيق المشاركة المجتمعية في استدامته، مع تسليط ضوء خاص على الدور التاريخي والميداني للمرأة العُمانية التي ساهمت بفاعلية في تشييد هذا الصرح عبر نقل المواد الطينية والأحجار، وتوفير الدعم اللوجستي (المعاونة)، وصولاً إلى دورها في الوقف النسائي لصالح الجامع، مع ذكر أهم العلماء والمشايخ الذين كان لهم دورا في الجامع. تستمد الدراسة أهميتها من كونها تسد ثغرة في التدوين التاريخي عبر الاعتماد على "التاريخ المروي"، مما يساهم في حفظ الذاكرة الشفهية لجنوب الباطنة وإبراز إسهامات المرأة غير الموثقة في المصادر التقليدية.

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التاريخي، وتوظيف المقابلات الميدانية المعمقة كأداة رئيسية لاستنطاق ذاكرة الرعيل الأول من المعلمين والتلاميذ. كما ستتناول محاور الدراسة السياق المعماري والزمني للجامع، ودوره كمدرسة علمية، بالإضافة إلى محور خاص يحلل «البُعد الاجتماعي والنسائي» في عمارة الجامع. تخلص الدراسة إلى نتائج متوقعة أهمها: إثبات أن جامع العلاية مثل نموذجاً لـ «العمارة التشاركية» بين الرجل والمرأة، وتوثيق أثره في صياغة الوعي التربوي بالمنطقة، مع تقديم توصيات لرقمنة هذه المرويات وربطها بالمخطوطات العُمانية لتعزيز الهوية الوطنية واستدامة الإرث المعرفي.

الكلمات المفتاحية: جامع العلاية، الرستاق، التاريخ المروي، العمارة التشاركية، الوقف النسائي، الوعي الحضاري، الإشعاع الثقافي.

د. سامية بنت محمد البحري

باحــث تربوي أول بــوزارة التعليــم، حاصلــة على شــهادة دكتوراه في اللســانيات الاجتماعية، متخصصة في الدراســات اللغويــة وتاريخ اللهجــات العُمانية والعربية وفلســفة المواطنــة، تتركز اهتماماتهــا البحثيــة في الربط بين المتــغيرات اللغوية واللســانيات الاجتماعية وقضايــا المواطنة، مع خبرة في التعامــل مع المخطوطات والوثائــق التاريخية، شــاركت في العديد من المؤتمــرات الدوليــة في ماليزيا، وتركيا، والأردن، والإمــارات، كما صــدر لها كتابان: «صور التلطــف في نصوص أخبار العرب»، و «المتــغيرات الاجتماعيــة في اللهجــات العُمانيــة». أنجزت تحقيــق مخطوط في تفــسير القرآن الكريم (ســورة الأنعام)، ولهــا رصيد ثري من البحــوث وأوراق العمل ا لعلمية .

مدرسة جامع البياضة وأثرها في الحراك العلمي العُماني (1880م- 1980م) دراسة تاريخية توثيقية

د. هيثم بن أحمد السالمي

تتمثل هذه الدراسة في معين التاريخ العُماني لتستنطق حقبةً ذهبية من مسيرة التعليم في ولاية الرستاق؛ تلك الحاضرة التي اتخذت من العلم تاجا ومن الأدب وشاحا، يمتد النطاق الزمني للبحث عبر قرن من الزمان (1880م - 1980م)، وهي الفترة التي شهدت مخاض التحولات العلمية الكبرى، حيث كانت المساجد والمنابر هي الجامعات الأولى التي صاغت عقول الأمة.

تتبع الدراسة ملامح النهضة العلمية في الرستاق، مسلطة الضوء على الحواضن الفكرية التي لم يخب سراجها، وفي مقدمتها «مدرسة مسجد قصرى» العريقة، وصولاً إلى «مدرسة جامع البياضة».تستعرض الدراسة سير الأعلام والعلماء الذين اتخذوا من «البياضة» محراباً للعلم، كما تتقصى أثر الطلبة النجباء الذين تخرجوا من تحت كنفها، ليصبحوا فيما بعد منارات هدى وقادة فكر في شتى بقاع عُمان.

ستتناول الدراسة الجانب المؤسسي المستدام، حيث تُحلل بعمق نظام «وقف المتعلمين» في الرستاق، وكيف شكلت هذه الأوقاف الشريان المالي واللوجستي الذي ضمن استمرارية العطاء العلمي، في صورة تعكس التلاحم المجتمعي لدعم طلبة العلم وتكريم حملة الأقلام، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز الهوية التعليمية للرستاق، ليس بوصفها إرثاً ماضياً فحسب، بل كجذرٍ أصيل استمدت منه النهضة التعليمية الحديثة قوتها وثباتها، مقدمةً بذلك رؤيةً توثيقية تليق بمكانة «البياضة» في ذاكرة الوطن.

تناولت الدراسة أربعة محاور فضلاً عن التمهيد، الأول: الحاضنة العلمية من سكينة «قصرى» إلى هيبة «البياضة»، الثاني: مشاعل النور، تراجم العلماء وأثرهم في توجيه البوصلة الفكرية، الثالث: وقف المتعلمين، التكافل الاجتماعي كركيزة للاستدامة العلمية، الرابع: ثمار جامع البياضة، جيل التأسيس ومسارات التحول نحو التعليم النظامي.

الكلمات المفتاحية: جامع البياضة، الرستاق، جامع، مدرسة، وقف.

د. هيثم بن أحمد السالمي

كاتب بالعدل، المجلس الأعلى للقضاء، حاصل على شهادة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا، وماجستير في النقد الأدبي: جامعة نزوى، سلطنة عُمان (2017م)، باحث ماجستير في القانون: الجامعة العربية المفتوحة (قيد الدراسة حالياً)، شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية بتقديم أوراق عمل تلامس قضايا النقد واللغة، كما لديه خبرة في تحليل النصوص الأدبية وربطها بالسياقات التاريخية والقانونية، لديه العديد من المؤلفات أبرزها: راء الجاحظ النقدية في الخطابة العربية (دراسة نقدية تحليلية)، أدب الرحلات العُمانية في ضوء النصوص الشعرية: قراءة جمالية وتاريخية في أدب الرحلة العُماني، دليل الرستاق السياحي: جهدٌ توثيقي يبرز المعالم الحضارية والتاريخية لولاية الرستاق العريقة، بالإضافة إلى مجموعة من البحوث المحكمة المنشورة في مجلات علمية، تناولت قضايا لغوية ونقدية معاصرة.

الحـــراك العلمي في ولايـــة وادي المعاول في ضـــوء المخطوطات والوثائق والأوقاف (خلال الـــفترة 1156-1390هـ / 1744-1970م)

بدر بن سعود المعولي

تعـــد الحركة العلمية أبرز مظاهـــر المجتمع التي تبنى عليها منطلقات تســـهم في بناء الحضارة ولذلـــك كان العُمانيون في مقدمة المعتنين بالعلـــم والمعرفة مما انعكس على بناء حضارتهم الراســـخة، تســـعى هذه الدراســـة إلى إبراز ملامح الحراك العلمي في ولايـــة وادي المعـــاول إحدى ولايات محافظة جنوب الباطنـــة، من خلال استقراء ما توفـــر من المخطوطـــات والوثائق التاريخيـــة والأوقاف، بوصفهـــا مصادر أصيلة تعكس جانبًا مهمًا من النشـــاط العلمـــي في المجتمع المحلي.

تهـــدف الدراســـة إلى التعريـــف بـــدور الولايـــة في الحركة العلميـــة العُمانيـــة، وإبراز إســـهام علمائها وأهلها في حفظ المعرفة وتداولها، وتســـليط الضـــوء على ما تحمله المخطوطـــات والوثائـــق من دلالات تاريخية وثقافية تكشـــف عـــن طبيعة التعليم والعلاقات العلميـــة في المنطقة.

ستتبع الدراســـة المنهج التـــاريخي الوصفي القائم على رصد هـــذه المصادر وتحليل مضامينهـــا وربطها بالسيـــاق الاجتماعي والعلمـــي للولاية. كما ستتناول الدارســـة عدة محاور رئيســـة، تشـــمل التعريـــف بالبيئـــة العلميـــة في وادي المعـــاول ودور المســـاجد وحلقات العلـــم في نشر المعرفة، ثم عرض نماذج مـــن المخطوطات التي تـــدل على حضـــور التأليف والنســـخ واهتمام العلمـــاء بالعلوم الشرعيـــة واللغوية، إضافـــة إلى استعـــراض بعض الوثائـــق التاريخيـــة التي تعكس جوانب مـــن الحياة العلميـــة والاجتماعية، وأخيرًا إبـــراز دور الأوقاف في دعم المســـاجد والتعليم وطلبة العلم.

ومن المتوقع أن تســـهم هذه الدراســـة في تقديم صورة موجزة عـــن ملامح الحراك العلمـــي في الولاية، وإبراز أهميـــة المخطوطات والوثائق والأوقاف بوصفها شـــواهد تاريخيـــة تســـاعد على فهم تاريـــخ العلم في المجتمـــع المحلي، كمـــا تؤكد أهمية المحافظـــة على هذه المصـــادر والعمـــل على دراستها وتوثيقهـــا بوصفها جزء من الذاكرة العلميـــة والثقافية للمنطقة.

الكلمـــات المفتاحية: الحراك العلمـــي، ولاية وادي المعـــاول، المخطوطات، الوثائق التاريخية، الأوقـــاف، التاريخ العلمـــي، التعليم التقليدي.

بدر بن سعود المعولي

باحـــث في المخطوطـــات والوثائق، عمل بديوان البلاط الســـلطاني، شـــارك في العديد مـــن الندوات من أبرزهـــا: أعلام وادي المعـــاول الأولى وندوة الشيـــخين محمد بن شـــامس الرواحي وسيف بـــن عبدالعزيز الـــرواحي حياتهما وآثارهمـــا، وخزانة الشيخ محمد بن شـــامس الـــرواحي مخطوطاتهـــا ووثائقها، وندوة وادي المعـــاول في ذاكرة التاريـــخ، كمـــا شـــارك في عدة لقـــاءات علميـــة وقـــدم محـــاضرات معرفية حول المخطوطـــات والوثائق في وادي المعـــاول وخارجها.

المواقع والشخصيات العُمانية المدرجة في المنظمات الإقليمية والدولية
قراءة تحليلية في الأبعاد الثقافية والاقتصادية

د. يونس بن جميل النعماني

تتناول هذه الدراسة المواقع والشخصيات العُمانية بمحافظة جنوب الباطنة التي تم إدراجها ضمن قوائم المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بمجالات التربية والثقافة والعلوم، وهي: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو). إذ تبرز أهمية هذه المنظمات من خلال الاتفاقيات والبرامج التي تطرحها، والتي تسهم في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة بمختلف أبعادها. وقد شهدت العديد من المواقع والشخصيات العُمانية انتقالاً من دائرة المحلية إلى نطاق العالمية، بعد أن أصبحت محط اهتمام المجتمع الدولي.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد أبرز المواقع والشخصيات العُمانية بمحافظة جنوب الباطنة المدرجة في المنظمات الإقليمية والدولية، لما تحمله من دلالات ثقافية تستحق البحث والتحليل لاستكشاف أفضل سبل استثمارها، وتطوير آليات تضمن استدامتها، وتعزيز حضورها على المستويين الإقليمي والدولي.

يطبق الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، تنقسم الدراسة إلى ثلاثة محاور فضلاً عن التمهيد، الأول: المواقع التاريخية بمحافظة جنوب الباطنة المدرجة في المنظمات الإقليمية والدولية. الثاني: الشخصيات العُمانية بجنوب الباطنة المدرجة في منظمة اليونسكو. الثالث: رؤية استثمارية للمواقع والشخصيات العُمانية.

كما ستعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع المتخصصة في جمع البيانات المتعلقة بالمواقع التاريخية والشخصيات العُمانية، ومن أبرزها: وثائق منظمة اليونسكو، والإصدارات الرسمية الصادرة عن اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، فضلاً عن إجراء مقابلات مع المسؤولين في الجهات المعنية بالمواقع التاريخية والشخصيات العُمانية. والاستفادة من

نتائج تحليل آراء المستفيدين من هذه المواقع من خلال تطبيق استبيان موجه إلى العاملين والمهتمين في مختلف القطاعات. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقييم مدى الحضور العالمي للشخصيات العُمانية، مع تقديم تصور استثماري للمواقع التاريخية، والتعريف بالشخصيات المؤثرة على المستوى الدولي، بالإضافة إلى إثارة تساؤلات وفتح مجالات لدراسات بحثية مستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: المواقع التاريخية، الشخصيات العُمانية، المنظمات الدولية، التنمية المستدامة.

د. يونس بن جميل النعماني

مدير دائرة قطاع الثقافة، اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، حاصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر. عضو المجلس التوجيهي بكرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزوى، عضو فريق عمل استرداد الممتلكات الثقافية العُمانية في الخارج، عضو فريق الصندوق الدولي للتنوع الثقافي بسلطنة عُمان، نقطة اتصال مشروع طريق الحرير بمنظمة اليونسكو. له عدد من الإصدارات العلمية منها: العلاقات السياسية بين عُمان واليمن في عهد السلطان سعيد بن تيمور (1932 – 1970م)، قراءات في التاريخ الاقتصادي العُماني السلع العُمانية أنموذجًا، وكتاب من مفردات التراث الثقافي غير المادي - أناشيد الطفولة، وكتاب أمبرتو إيكو- أنا فيلسوف أكتب الروايات، وكتاب عرضة الخيل والإبل، فضلاً عن العديد من البحوث والمقالات في الصحف المحلية والخارجية، والمشاركات في المؤتمرات والندوات داخل وخارج سلطنة عُمان. معد ومقدم برامج إذاعية ثقافية بإذاعة سلطنة عُمان، مثل: ظل الذاكرة، وسفر أزرق، وتراث عُمان العالمي.

جنوب الباطنة في الصحافة العُمانية خلال الفترة من (1972 -1985م): صحيفة عُمان ومجلة العقيدة أنموذجًا

د. عبدالعزيز بن هلال الخروصي

رصدت الصحافة العُمانية خاصة صحيفة عُمان ومجلة العقيدة جوانب من مشاهد الحياة اليومية في محافظة جنوب الباطنة خلال الفترة من 1972 -1985م، وأفردت مساحات على صفحاتها لنشر الأخبار والتحقيقات الصحفية الميدانية. مثل مراحل البناء والتطوير التي شهدتها جنوب الباطنة في مختلف المجالات ومواكبة هذا التطور وإبرازه للقارئ.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على حضور ولايات جنوب الباطنة الست في الصحافة العُمانية وتحديدًا في صحيفة عُمان ومجلة العقيدة خلال فترة الدراسة، وطبيعة هذا الحضور والتعريف بتاريخ وحضارة المنطقة والمنجزات التي تحققت.

برزت بعض ولايات المحافظة على صفحات ونشرات الصحافة أكثر من غيرها، إلاّ أنّ ذلك لا يُعد تقصيرًا في العمل الصحفي، إنما يعود لظروف تلك المرحلة الزمنية وما رافقها من افتتاح للمشاريع وتوفر لوسائل النقل والاتصال.

كما نشرت الصحافة مقابلات مع شخصيات لديها من المعارف والخبرات المتنوعة ما يضيف للقارئ مدارك جديدة. ونشرت أيضًا مناشدات من المواطنين لتوفير بعض الخدمات مثل بناء المدارس والمؤسسات الصحية وتوصيل التيار الكهربائي ورصف الطرق وخدمات البريد والهاتف وغيرها. أمّا على المستوى الثقافي، فإنّ صحيفة عُمان ومجلة العقيدة أفردتا كتابات لأبناء جنوب الباطنة وأبرزت قدراتهم الإبداعية ومواهبهم الأدبية.

ستضم الدراسة بين دفتيها عدة محاور فضلاً عن المقدمة والنتائج والخاتمة، حيث سيتناول المحور الأول تأسيس صحيفة عُمان ومجلة العقيدة، والمحور الثاني الجوانب الحضارية والمشهد الثقافي في المحافظة، والمحور الثالث أهم المنجزات التي تحققت، والمحور الرابع طبيعة المقابلات الإعلامية التي أُجريت مع عدد من الشخصيات من أبناء المحافظة.

ستعتمد الدراسة المنهج التحليلي التاريخي، حيث تتناول الخبر والمقال واستعراضه وتحليله وفق السياق التاريخي.
من المتوقع أن تخرج الدراسة بنتائج عدة، منها: طبيعة حضور ولايات المحافظة في المشهد الإعلامي في سلطنة عُمان، ومدى تفاعل القراء في جنوب الباطنة مع ما تنشره الصحافة في تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية: صحيفة عُمان، مجلة العقيدة، جنوب الباطنة، بركاء، الرستاق، العوابي، المصنعة، نخل ووادي المعاول.

د. عبدالعزيز بن هلال الخروصي

باحث متخصص في التاريخ الشفوي العُماني والدراسات الوثائقية العُمانية، حاصل على شهادة الدكتوراه في تخصص التاريخ من جامعة الجزائر 2 عام 2013م. عضو الهيئة العلمية لمجلة تاريخ المغرب العربي (مجلة فصلية علمية دولية محكمة)، يصدرها مخبر الوحدة المغاربية عبر التاريخ بجامعة الجزائر2 بجمهورية الجزائر الديموقراطية الشعبية. تم اختياره في عضوية عدد من اللجان العلمية وشارك كمتحدث في ندوات ومؤتمرات علمية داخل السلطنة وخارجها. نشر عدداً من البحوث العلمية في مجلات ودوريات علمية محكمة، له عدة مؤلفات تحت الطبع منها: كتاب « تاريخ الملابس العُمانية»، وكتاب «ملامح من تاريخ الوثائق العُمانية» وكتاب «التاريخ الشفوي العُماني: ذاكرة وطن وتاريخ أمة». شارك في عدة برامج حوارية إذاعية وتلفزيونية.

حركة نسخ المخطوطات في محافظة جنوب الباطنة خلال الفترة من القرن 10هـ/16م-القرن 14 هـ/20م

محمد بن فائل الطارشي

تمثل المخطوطات ذاكرة الأمة وسجلها الحضاري الذي يحفظ علومها وفنونها وتجاربها عبر الأجيال، وفي عُمان كان لحركة نسخ المخطوطات دور محوري في حفظ التراث ونقله، إذ كانت المنسوخات الجسر الذي عبرت عليه المعارف الفقهية واللغوية والفلكية والطبية وغيرها من جيل إلى آخر.

فقد برزت محافظة جنوب الباطنة خلال القرون من العاشر إلى الرابع عشر الهجري كأحد المراكز المهمة لهذه الحركة، بحكم موقعها ونشاط مراكزها العلمية في الرستاق (114ناسخاً) وهي في المرتبة الثانية بعد ولاية نزوى على مستوى المراكز العُمانية، ويليها بعد ذلك المصنعة (68ناسخاً) ونخل (65ناسخاً) ووادي المعاول (44ناسخاً) والعوابي (27ناسخاً) ثم بركاء (11ناسخاً)، نشط في هذه المراكز جمع من النساخ والعلماء، تم ترتيبهم حسب بلدانهم في المحافظة والذين كرّسوا حياتهم لنسخ أمهات الكتب والموسوعات.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية المخطوطات العُمانية التي نُسخت في جنوب الباطنة، وإبراز أدوار النساخ البارزين، والكشف عن أثرهم في إثراء المكتبة العُمانية وحفظ الهوية الثقافية الأصيلة.

تنبع أهمية الدراسة من كونها تسلّط الضوء على جانب حضاري أصيل في تاريخ المحافظة، وتكشف عن شبكة علمية نشطة ربطت جنوب الباطنة بمراكز العلم في عُمان وشرق إفريقيا، خاصة في ظل العلاقات التي تعززت في عهد السلطان السيد سعيد بن سلطان، مما يؤكد حضور المحافظة في المشهد الثقافي العُماني والإقليمي.

ستتبع الدراسة المنهج التاريخي التحليلي، من خلال تتبع تقييدات النساخ وخواتيم المخطوطات وخوارج النص، وتحليل بياناتها الزمنية والمكانية، مع الاستفادة من منهج الإحصاء الوصفي لرصد أعداد المنسوخات وخصائصها.

ستتناول الدراسة عدة محاور تتلخص في مشاركة مختلف فئات المجتمع

في النسـخ، وظاهـرة الأسر الناسـخة، والاشتراك في نسـخ الكتاب الواحد، والنسـخ للسـلاطين والعلمـاء، بالإضافه إلى انتشـار المنسـوخات خارج عُمـان وإحصائية لنُسـاخ ومستنسـخي الكتـب وأمثلة لهـم بالمحافظة.

الكلمات المفتاحية: المخطوطات العُمانية، المشهد الثقافي، النُّسّاخ، مستنسخي.

محمد بن فائل الطارشي

رئيس قسـم الثقافة بإدارة الثقافـة والرياضة والشباب بمحافظـة جنوب الباطنة، حاصل على شـهادة بكالوريـوس في علم الآثار -جامعة القاهرة- عام1997م، شـارك في العديـد من النـدوات والمؤتمـرات العلمية من أبرزهـا: نـدوة التراث الوثائقي العُمـاني في سـجل ذاكـرة العالم، بجامعـة الشرقيـة 2022 م، والمؤتمـر العلمي الـدولي ال14 المخطـوط العُماني فهرسـة وتحقيقاً ودراسـة بين الواقـع والآفاق، جامعـة آل البيـت-الأردن 2022م، كما قـام بنشر وإعداد كتب علميـة من أبرزها: كتـاب فهرس الخطـب المنبريـة 2024م، وكتاب النُسـاخ العُمانيـون ق12هـ في مـارس 2026م، وكتاب فهـرس المصاحف القرآنيـة في يونيو 2022م.

جهود وزارة التراث والسياحة في التنقيبات والدراسات الأثرية بمحافظة جنوب الباطنة: موقع حيّ السرح أنموذجًا

هدى بنت مصبح الديهني

تتنـاول الورقـة جهـود وزارة التراث والسياحـة في حمايـة التراث الأثـري وتوثيقه ودراستـه، مـع التركيز على محافظة جنوب الباطنة ، متخذةً مـن موقع (حيّ السرح) أنموذجًـا تطبيقيًا لاستعراض أعمـال التنقيب، وأبرز المكتشـفات الأثرية ودلالاتها التاريخيـة والحضاريـة، كمـا تستعرض الورقـة اختصاصـات الـوزارة في تنظيم وإدارة البعثـات الأثرية المحلية والدوليـة ، وإجراء المسـوحات والتنقيبات الأثرية والحفريـات الإنقاذيـة، وتوثيـق المواقع والمقتنيـات الأثرية وصيانتهـا وحفظها، فضلًا عن دراسـة الشـواهد اللقى الأثرية في سياقاتها الطبقيـة والمكانية لاستقراء دلالاتهـا وتحديـد أطرها الزمنية، بما يسـهم في فهم طبيعة الاستيطان والأنشـطة البشريـة في الموقع.

وتعتمـد الورقـة على المنهج الوصفـي التحلـيلي، عبر استعراض مهـام الوزارة في المجـال الأثـري، ومراجعة التقاريـر العلمية الختاميـة للبعثات الأثريـة، وتحليل البيانـات المتعلقة بأعمال الكشـف والتنقيـب والتوثيق في موقـع حيّ السرح.

وتهـدف الورقـة إلى بيـان دور البحث الميـداني في توثيـق التاريخ العُمـاني، وفهم طبيعـة الاستيطان والأنشـطة البشريـة، وعلاقته بصون الشـواهد المادية وتعزيز قيمتها الثقافية والسياحية، ويتوقع أن تسـهم نتائج الورقـة في تعزيز الهُوية الوطنية وتوظيـف التراث الأثري في التنميـة الثقافية والسياحية المستدامة، انسـجامًا مع مستهدفات رؤيـة عُمان 2040م.

الكلمـات المفتاحيـة: التراث ، السياحـة، حيّ السرح، التنقيبات الأثرية، الدراسـات الأثريـة، جنوب الباطنة.

هدى بنت مصبح الديهني

أخصائيــة آثــار بــوزارة التراث والسياحــة في ســلطنة عُمــان، حاصلــة على درجة الماجــستير في علم الآثار من جامعة الســلطان قابوس عــام 2026م بتقدير امتياز مــع مرتبــة الشرف، ودرجة البكالوريــوس في الجغرافيا مع تخصص مســاند في علم الآثــار من الجامعة نفســها. تمتلــك خبرة مهنية متخصصة في مجــال الآثار وإدارة وحفظ وصيانــة المقتنيات الأثرية لأكثر من عشر سنوات، تركــز اهتماماتها البحثية على الدراســات الأثريــة، والتراث المعماري، والدراســات الإثنوأركيولوجية، بالإضافة إلى حفــظ وصيانة وترميم المقتنيــات الأثرية وإدارة المواقع التراثية، وقد شــاركت في العديــد مــن مشــاريع التنقيب الأثــري والمســوحات الميدانيــة والمشروعات البحثية داخل ســلطنة عُمان، إلى جانب مشــاركتها في المؤتمــرات والبرامج العلمية والمعارض والفعاليات المتخصصة في مجــال التراث والآثار على المستويين المحلي والدولي؛ ممــا عزز خبراتهــا العملية والعلمية في هــذا المجال.

معلومات عن محافظة جنوب الباطنة

محافظة جنوب الباطنة

تعد محافظة جنوب الباطنة إحدى محافظات سلطنة عُمان، وتقع في الجزء الشمالي من البلاد، وتتميز بموقع جغرافي فريد يجمع بين السهل الساحلي الخصب والسلاسل الجبلية الشاهقة. يحدها من جهة الشمال محافظة شمال الباطنة، ومن الجنوب محافظة الداخلية، ومن الشرق بحر عُمان، بينما تتصل من الغرب بمحافظة الظاهرة.

تبلغ مساحة المحافظة نحو 5,320 كيلومترًا مربعًا، ويصل عدد سكانها وفقا لإحصائية المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لشهر يناير 2026م إلى 585,794 ألف نسمة.

تتسم المحافظة بتنوع تضاريسي ومناخي، حيث تضم الكثبان الرملية، والسهول الزراعية الخضراء، والأودية الجبلية العميقة مما يجعلها وجهة سياحية جاذبة على مدار العام. وتزخر المحافظة بالعديد من المعالم الجغرافية المختلفة من أودية وأفلاج وعيون مائية وكهوف، ومن أبرز أوديتها: وادي بني عوف، ووادي بني خروص، ووادي السحتن، ووادي بني غافر، ووادي مستل، ووادي الأبيض، ووادي الحوقين.

كما تشتهر المحافظة بعيونها المائية، مثل: عين الكسفة وعين الثوارة، وتتألف المحافظة من ست ولايات هي: الرستاق، والعوابي، ونخل، ووادي المعاول، وبركاء، والمصنعة. وتتمتع بإرث تاريخي وحضاري ضارب في القدم.

ولايات محافظة جنوب الباطنة

ولاية الرستاق:

تُعَدّ ولايــة الرستاق المركــز الإداري لمحافظة جنوب الباطنــة، وعاصمةً تاريخيةً عريقــة، وواحدة من أبــرز الوجهات السياحية في ســلطنة عُمان. تقــع الولاية في منتصــف الجانب الشــمالي من سلســلة جبال الحجــر الغربي على ســفح الجبل الأخضر مــن الجهــة الشــمالية. وتحدُهــا من الشــمال ولايــة المصنعة، ومن الجنــوب ولايتا نــزوى والحمــراء، ومــن الشرق ولايتــا العوابي ونخــل، أما من الغــرب فتحدها ولايــة عبري وتتخذ من عين الكســفة شــعارًا لها.

تزخــر الرستــاق بالمعالــم التاريخيــة، والحصون الدفاعيــة البارزة، مثــل: قلعة الرستــاق وحصن الحــزم، وحصن المنصور، كمــا تحتضن أضرحــة الإمام أحمد بن ســعيد، والإمام سيف بن ســلطان الأول (قيــد الأرض).

يعتمد ســكان ولاية الرستــاق على الأفلاج، ويبلغ عددهــا 294 فلجًا، منها 281 فلجًــا حيًا. ومــن أبرزها فلج «الميسر» الــذي أُدرج ضمن قائمــة التراث العالمي عام 2006م.

ولاية العوابي:

تُعــد ولاية العــوابي حلقة وصل جغرافية بين ســهول الباطنــة ومنحدرات الجبل الأخضر، وتتخــذ مــن الفلــج وعــذق النخيل شــعارًا لهــا، وذلك دلالــة لها عن وفــرة الميــاه والزراعــة. ويشتهر أهــالي الولاية بعــادات وثيقة الصلــة ببيئتهم، كأعمــال الزراعة الجماعية القائمــة على نظام المدرجات الــخضراء، وجني الثمار الموسمية.

وتزخــر العــوابي بمعالــم تاريخيــة وأثريــة، كحصن العــوابي، والبيــوت الطينية الشــاهقة، والنقــوش والرســومات الصخرية في أوديتهــا. كما يُعــد" وادي بني خــروص"، التابــع للولاية، موطنًــا لعدد من الأئمــة والعلماء والشــعراء، وتشتهر العــوابي أيضًا بصناعــات حرفيــة تقليدية تعتمــد على المــواد الطبيعية، مثل: تقــطير الزهور والأعشــاب الجبليــة الطبية.

ولاية المصنعة:

هي إحدى ولايات محافظة جنوب الباطنة، وتطل على ساحل بحر عُمان من جهة الشمال، وتحدها ولاية الرستاق جنوبًا، وولاية بركاء شرقًا، وولاية السويق غربًا، وتبعد عن مدينة مسقط نحو 120كم، وقد اتخذت من شجرة الأراك (الراك) شعاراً لها.

ويُعدّ حصن المصنعة من أبرز التحصينات الدفاعية التي تقع في مركز الولاية، ويشير «مايلز» إلى أن الحصن جُدد في أواخر دولة اليعاربة، كما شهد أعمال ترميم في عهد السلطان سعيد بن تيمور، ثم رممته وزارة التراث والثقافة عام 2005م، وقد ارتبط تاريخ الولاية بعدد من الشخصيات العلمية منهم: الخليل بن أحمد الفراهيدي، وجميّل بن خميس السعدي.

ولاية بركاء:

هي إحدى ولايات محافظة جنوب الباطنة، وتحدها ولاية المصنعة من الشمال، وولاية السيب بمحافظة مسقط من الجنوب، بينما تطل من الشرق على بحر عُمان، وتجاورها ولايتا نخل ووادي المعاول من جهة الغرب. وتبعد عن العاصمة مسقط نحو 84 كيلومتراً، وقد اتخذت من جزر السوادي شعاراً لها، وتتميز الولاية بتنوع مقوماتها الطبيعية، إذ تضم جزر الديمانيات الواقعة قبالة الساحل الشرقي للولاية، وتتكون من تسع جزر، كما تزخر بالعديد من المواقع التاريخية والأثرية المهمة، ومن أبرزها حصن بركاء، وبيت الفليج، وبيت النعمان، وأبراج السوق الثلاثة.

ويمارس سكان الولاية العديد من الأنشطة الاقتصادية كالتجارة، والحدادة، والزراعة، وصيد الأسماك، وتربية المواشي، إلى جانب عدد من الحرف والصناعات التقليدية، مثل صناعة الحلوى العُمانية، و السعفيات، والغزل والنسيج، وصياغة الذهب والفضة، ودباغة الجلود.

ويُعـدّ حصن بـركاء أحـد المعالم الأثريـة الدفاعيـة في الولاية ويقـع في «حلة الحصـن»، حيث يمثل شـاهدًا على جانب مـن تاريخ بركاء ودورهـا في منظومة التحصينات الدفاعيـة العُمانية.

ولاية نخل:

تُعـد ولايـة نخل إحدى ولايـات محافظة جنـوب الباطنة، وتحدهـا ولاية وادي المعـاول من جهـة الشـمال ، وولاية نـزوى من جهـة الجنوب، بينمـا يحدها مـن جهـة الشرق ولايتـا السيـب وسـمائل، وولاية العـوابي من جهـة الغرب. وتبعـد عـن العاصمة مسـقط حـوالي 120 كيلـومتراً، وقد اتخذت مـن قلعة نخـل وعين الثوارة شـعاراً لها.

تزخـر الولايـة بالعديد مـن المعالـم التاريخيـة والأثريـة التي تعكـس عراقة تاريخهـا وأهميتهـا الدفاعية، ومن أبرزهـا: قلعة نخل، إلى جانـب مجموعة من الأبـراج الدفاعيـة التي تـنتشر في أرجائهـا، كما ارتبـط تاريخ الولايـة بعدد من الشـخصيات التاريخيـة البـارزة، مـن بينهم حميـد بن محمد بـن رزيق.

ولاية وادي المعاول:

تُعـد ولاية وادي المعـاول، إحدى ولايـات محافظـة جنوب الباطنـة، وتحدها ولايـة بركاء من الشـمال، وولاية العـوابي من الجنوب، وولايـة نخل من الشرق، ومن الغـرب ولايـة الرستاق. وتبعد عـن مدينة مسـقط حـوالي 115 كيلومتراً، وقـد اتخذت من شـجرة الفنـس وقلعة السـفالة شـعارًا لهـا، وتزخـر الولاية بالعديـد من المعالـم التاريخيـة والأثرية التي تجسـد إرثها الحضـاري، كما برز في الولايـة عدد مـن الشـخصيات العلميـة منهم: عامـر بن محمـد المعولي (ابـن عريق).

جَنوُب البَاطِنَة
في ذاكرة التاريخ العُماني

ندوة محافظة جنوب الباطنة
في ذاكرة التاريخ العُماني
ولاية الرستاق، 26-28 أكتوبر 2026م

www.nraa.gov.om | nraaoman